

* الاثنين ٢١ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٥ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٦٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 160/40 - 21.11.1983 - Price: 30 Shekel

[عن «النداء» - جريدة الحزب الشيوعي اللبناني، بتاريخ ٨٣/١٠/٢٦]

سوريا: أسقطنا طائرتين اسرائيليتين فوق لبنان

*** الطائرات الاسرائيلية كانت تشن غاراتها على مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي * الحكومة الاسرائيلية تبحث «تعاظم القوات السورية» تحضيراً لزيارة شمير وآرنس الى واشنطن * المراقبون: تصاعد خطر الحرب بين اسرائيل وسوريا * الطائرات الامريكية تحلق فوق بيروت خشية هجوم جوي سوري على البوارج الامريكية ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» - السياسي - أكد متحدث عسكري سوري، أمس، الأحد، أن وسائل الدفاع الجوي السوري أسقطت طائرتين اسرائيليتين فوق لبنان، عندما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات متتالية على مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطني في مناطق بحمدون وصوفر والحرف في جبل لبنان. وذكر مصدر الشرطة اللبنانية أن إحدى الطائرتين، وهي من طراز «اف - ١٤» تحطمت في منطقة الشويفات في ضواحي بيروت وأن قائدها تمكن من مغادرتها وهبط في المنطقة التي يتسلط عليها الجيش اللبناني الفئوي، حيث تم أسره. وذكر راديو دمشق ان الطائرة الثانية تحطمت في منطقة برمانا، شمال شرقي العاصمة بيروت.

وكان راديو «صوت اسرائيل» قد قطع، ظهر أمس، بثه العادي وأذاع إعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي أن طائرة إسرائيلية تحطمت بعد إصابتها في لبنان. وذكرت بعض المصادر أن هذه الطائرة سقطت بعد إصابتها بصواريخ أرض - جو من طراز «سام - ٦»، إلا ان المتحدث العسكري السوري أكد ان الطائرتين أسقطتا بالمدافع المضادة للطائرات وأن المواقع السورية الموجودة في المنطقة لم تصب بأذى.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن طائرات استكشاف اسرائيلية قامت، خلال الغارة وبعدها، بالتحليق فوق بيروت وضواحيها. ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرات إسرائيلية منذ العام الماضي، إبان الحرب العدوانية على لبنان.

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت أن طائرات مقاتلة سورية حلقت في سماء شمال لبنان، في أثناء الغارة الاسرائيلية، وأن طائرات حربية أمريكية اقلعت من على متن حاملات الطائرات الأمريكية قبالة بيروت وحلقت في المنطقة، خشية أن تتعرض لهجوم جوي سوري.

وكان وزير الدفاع السوري صرح، أمس الأول، أن القوات السورية مستعدة للقيام بعمليات انتحارية ضد البوارج الأمريكية في شواطىء لبنان.

● اجتماع الحكومة الاسرائيلية

وقد جرت غارة الطائرات الاسرائيلية ضد مواقع القوى الوطنية اللبنانية في الوقت الذي اجتمعت فيه الحكومة الاسرائيلية. وكان التلفزيون الاسرائيلي أذاع، مساء أمس الأول، أن اجتماع الحكومة الاسرائيلية سيبحث موضوع تعاظم القوات السورية والتوتر بين سوريا واسرائيل.

ونشرت الصحف الاسرائيلية، أمس، أن المسؤولين في وزارة «الأمن» أعدوا وثائق توجيهية لاجتماع الحكومة، أمس، بخصوص عدد من القضايا العسكرية، ومن هذه القضايا - حسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» (١١/٢٠) - «التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل وما يتعلق به من تبادل المعلومات المخابراتية والاستخباراتية وتعاون تكنولوجي مشترك بين الطرفين وإجراء مناورات عسكرية مشتركة وإقامة مخازن أسلحة لحالات الطوارىء».

ويذكر أن الحكومة الاسرائيلية بحثت في جلستها السابقة، يوم الأحد (١١/١٣)، موضوع «تعاظم القوة العسكرية السورية» وأن هذه هي الجلسة الأخيرة قبل سفر رئيس الحكومة، إسحق شمير ووزير الحربية، موشه آرنس إلى واشنطن في ١١/٢٧ القادم.

● فحوى الزيارة الى واشنطن

وقد توجه، مساء أمس، عدد من المسؤولين في اسرائيل الى واشنطن، للتحضير لزيارة آرنس وشمير. وعلم من بين هؤلاء المسافرين كل من مدير عام وزارة «الأمن» ومدير عام وزارة الخارجية ومستشار رئيس الحكومة للقضايا الأمنية.

وكان رئيس الحكومة، إسحق شمير أعلن انه سيطلب، خلال زيارته لواشنطن، من الإدارة الأمريكية مساعدات عسكرية وإقتصادية على شكل هبات وانه سيطلب إجراء

البقية على صفحة ٢ ع ٤

التلفزيون الاسرائيلي يكشف:

٨٩ عملية فدائية ومصرع ٣٥ جندياً واصابة ٦٤ بجراح منذ الانسحاب الى الأولي

● حيفا - افاد المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي، الليلة الماضية، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تعرضت، منذ الانسحاب الى نهر الأولي، لـ ٨٩ عملية فدائية ادت الى مصرع ٣٥ جندياً اسرائيلياً واصابة ٦٤ بجراح.

وفد الجبهة يزور طولكرم متضامناً ومعزّياً أهل الشهيدين والمدينة

*** ماير فلنر: نحن معكم ضد الاحتلال ومع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني * رئيس طولكرم حلمي حنون: نتابع نضال الجبهة بكل حب وإحترام وتضامن**

● ماير فلنر ●



● حلمي حنون ●

● تل أبيب - لمراسلنا - قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (الأحد) بزيارة لمدينة طولكرم حل فيها ضيفاً على بلدية المدينة. وقدّم التعازي الى رئيس البلدية وأهالي المدينة بمقتل الشهيدين اللذين سقطا برصاص جنود الاحتلال يوم السبت الماضي.

وتألف الوفد من السكرتير العام للحزب الشيوعي النائب مابر فلنر ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والناطق باسم الحزب الشيوعي عوزي بورشطاين والمحامية فيليتسيا لانغر والمحامي فتحي شبيطة.

وكان في استقبال الوفد رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون. ورحب بالضيوف قائلاً: نحن دائما نقرأ أخباركم ونتابعها، فأنتم تمثلون إتجاها سياسياً مناضلاً في اسرائيل. ونحن من أكثر المؤيدين لجبهتكم. وقال عن حادث القتل: إن ما حدث مؤخراً في طولكرم كان قتلاً متعمداً وحادثاً مريعاً. ثم روى الأحداث التي جرت قبيل عملية القتل مشيراً الى ان الشبان أرادوا الأضراب تأييداً لموقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وإخوتنا المقاتلين ضد المرتدين وضد تدخل سوريا وليبيا. وبعدها علمنا ان القوات الاسرائيلية لاحقت بعض الشباب إلى مسافة تبعد كيلومتر واحد عن مكان المظاهرة وقتلوا شابين في مكان ضيّق. وقال: طالبنا وزير الحربية بتأليف لجنة تحقق في الحادث في برقية أرسلناها إلى تل أبيب. لكنا لم نتلق جواباً حتى الآن.

واستعرض السيد حلمي حنون مشاكل مدينة طولكرم والأراضي المحتلة قائلاً: إن الحكم العسكري يعاملنا كأننا نعيش في بلد يحكم من نظام دكتاتوري يشابه نظام جنوب افريقيا. واستعرض مشاكل البلدية مع الحكم العسكري والادارة المدنية اللذين يكدسان العراقيل أمام البلدية بهدف إخضاعها لأوامر الادارة المدنية.

وتحدث في هذا اللقاء الدكتور فيّاض فياض عن مطاردة الحكم العسكري للمؤسسات الوطنية كلها وخاصة النقابات المهنية والعمالية. وقال: ان السلطات تفرض الاقامة الاجبارية على نشيطي هذه المؤسسات بهدف شلها. كما تحدث الدكتور ثابت الثابت عن ممارسات الحكم العسكري والاداري داخل مدينة طولكرم ومحاولة إجبار أهالي المدينة على الخنوع. وقال إن شهود عيان رووا ان حادث مقتل الطالبين كان متعمداً ودون أي تحذير مسبق.

وتحدث السيد عواد ياسين سكرتير نقابة العمال في طولكرم عن حادث اقتحام السلطات لمكتب النقابة في المدينة ومصادرة كل ملفاتها. وقال: في قلقيلية أخرجوا محتويات مكتب النقابة إلى الشارع ثم أحرقوا المكتب (وهو تابع الى طولكرم).

وتحدثت المحامية لانغر فدعت إلى تقديم شكوى رسمية باسم أهل الشهداء، والمطالبة بإقامة لجنة تحقيق ومعاقبة القتلة.

ثم كانت كلمة النائب فلنر فقال: انا ناضلنا تضامناً مع أهالي طولكرم وجميع أهالي المناطق المحتلة

البقية على صفحة ٢ ع ٢

توقف القتال.. والهدوء يخيّم على طرابلس وجهود عربية وعالمية لوقف اقتتال الأخوة

*** بعد يوم من المعارك الضارية خفت حدة القتال * القدومي الى موسكو * وفد عدم الانحياز يصل الى دمشق ويعتزم لقاء عرفات * اليمن الدمقراطي والشمالي ينسقان الجهود لوقف اراقة الدماء الفلسطينية ***

● طرابلس - الوكالات - أبرق المراسلون الصحفيون من مدينة طرابلس ان حدة المعارك قد خفّت، مساء امس، بعد ان شهدت المدينة وضواحيها قصفاً عنيفاً وقتالاً ضارياً استعملت خلاله جميع انواع الاسلحة مما اسفر عن خسائر فادحة في الممتلكات والارواح.

ونقلت اذاعة «مونت كارلو»، مساء امس، عن مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية تأكيده على ان القوات الفلسطينية صامدة في مواقعها وتمكنت، خلال معارك امس، من دحر عدة محاولات للقوات السورية والليبية وعناصر المنشقين للتقدم في اتجاه طرابلس.

ونفى الناطق الفلسطيني ادعاءات صدرت عن المنشقين وقولها ان القوات المهاجمة تعرضت، ليلة امس الاول، لقصف مدفعي وصاروخي من على متن سفن مجهولة كانت راسية مقابل ساحل طرابلس. واكد الناطق الفلسطيني على ان المقاتلين الفلسطينيين هم الذين تصدوا للقوات المهاجمة وذلك بواسطة راجمات الصواريخ المتنقلة التي كانت تجوب الطريق الساحلي.

وعلى الصعيد السياسي تستمر الجهود العربية والصديقة لوضع حد لسفك الدماء والدخول في حوار دمقراطي للتقريب بين وجهات نظر الاطراف المتنازعة.

وسيصل القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف)، خلال الاسبوع الحالي، الى موسكو للتباحث مع المسؤولين السوفييت حول آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية وخاصة الاقتتال المأساوي في طرابلس وما يشكله من اخطار على وحدة م.ت.ف ومستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومن ناحية أخرى بدأ وفد لجنة عدم الانحياز الخاصة بفلسطين جولته في الشرق الاوسط لمناقشة الوضع والتوسط لوضع حد للقتال في طرابلس.

وكانت اللجنة قد عقدت إجتماعاً، في الاسبوع الماضي، في نيودلهي باشتراك ممثلي كوبا والجزائر ويوغوسلافيا و.م.ت.ف والهند وبنغلاديش وزامبيا والسنغال قررت خلاله ارسال وفد الى الشرق الاوسط يتألف من وزير خارجية الهند، ناراسيما راو (رئيساً) ووزير خارجية كوبا، ايزيدورو ماليركا ووزير خارجية يوغوسلافيا، لازار موبسوف والمندوب الدائم للسنغال في الامم المتحدة، ماسامبا ساري.

واعلن روميتس بهانداري، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الهندية، ان الوفد سيجتمع مع وزير خارجية الكويت قبل ان يتوجه اليوم، الاثنين، الى دمشق للاجتماع مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام. ثم يتوجه الوفد الى بيروت وبعد ذلك الى طرابلس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن في عدن ان رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، تباحث، أمس الاول، هاتفياً، مع رئيس اليمن الشمالي حول امكانية تنسيق الجهود لوقف اراقة الدماء الفلسطينية وانقاذ وحدة م.ت.ف.

إضراب مفتوح في سجن الخليل

● حيفا - ذكرت صحيفة «دافار»، أمس، ان السجناء السياسيين في سجن الخليل يواصلون الاضراب المفتوح منذ عدة أسابيع وذلك إحتجاجا على المس بحقوقهم وسوء ظروف معيشتهم.

وأضافت الصحيفة ان السجناء (٢٥٠ سجيناً سياسياً) يرفضون الخروج للتجول، ساعة الفورة، في ساحة السجن او إستقبال الزائرين من الأقرباء أو تسليم وإرسال الرسائل.

وأشارت «دافار» الى ان خلفية الإضراب تكمن في قيام إدارة السجن، قبل ثلاثة أشهر، ببناء جدار فاصل في مركز ساحة السجن وقسمها الى قسمين والتفريق بين السجناء ساعة الفورة.

اندروبوف يحمِّل الغرب مسؤولية عرقلة مفاوضات نزع السلاح

*** تصاعد المقاومة في المانيا الغربية وبريطانيا ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية ***

● بون - تاس - القى الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف على عاتق الدول الغربية مسؤولية الطريق المسدود الذي تواجهه مفاوضات جنيف حول الصواريخ النووية ونزع السلاح في اوروبا وذلك في الرسالة الجوابية التي بعث بها، يوم الجمعة الماضي، الى مستشار المانيا الغربية هيلموت كول.

واوضح المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية ان اندروبوف اكد على ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون في مجال البيئة والاشتراك في مؤتمر دولي متعلق بالبيئة سيعقد في ميونيخ في العام المقبل.

ومن ناحية أخرى أعلنت اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي - الدمقراطي في المانيا الاتحادية، معارضتها لنشر الصواريخ الامريكية في المانيا الاتحادية وتأييدها لاستئناف مفاوضات جنيف بشأن الصواريخ الاستراتيجية في اوروبا. وقد صرح بذلك، مؤخراً متحدث، باسم الحزب.

ومن المنتظر أن تصل الدفعة الاولى من صواريخ «بيرشينغ - ٢» الامريكية، في ٢٣ تشرين الثاني الجاري، الى المانيا الاتحادية.

وذكرت الوكالات ان السلطات البريطانية القت القبض على (٦٠) شخصاً، خلال المظاهرات التي جرت، يوم الاربعاء الماضي، احتجاجاً على وصول الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية. وبهذا يصل عدد الاشخاص الذين ألقي القبض عليهم في بريطانيا، منذ يوم الاثنين الماضي الى (٥٥٠) بريطانياً.

ومن جهة أخرى وافق البرلمان الاوروبي، يوم الاربعاء الماضي، على قرار يؤيد نصب الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية!

بينما رامسفيلد يقوم برحلة ضحك على الذقون في العواصم العربية:

شولتس: «امريكا ستضمن تفوّق اسرائيل العسكري على كل اعدائها العرب»!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تواصل الولايات المتحدة الأمريكية لعبتها «المزدوجة» تجاه الشرق الأوسط .. فبينما مبعوث الرئيس ريغن يحاول تنشيط الأنظمة الرجعية العربية للمشاركة الفعالة في تنفيذ المخطط الأمريكي (الاردن والسعودية)، واستمالة سوريا، فان الوجه الآخر للسياسة الأمريكية هو الدعم غير المحدود سياسياً وإقتصادياً وعسكرياً لاسرائيل، أكثر من أي وقت مضى منذ قيام اسرائيل.

● جولة رامسفلد

فقد قدم أمس الى دمشق دونالد رامسفلد مبعوث الرئيس الأمريكي ريغن واستقبله عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية. ونوّهت وكالات الأنباء الى ان هذه هي أول زيارة لمسؤول أمريكي في العاصمة السورية، منذ نقل المبعوث السابق ماكفرلين من هذا المنصب.

ويشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة «لم تيأس» من «تليين» الموقف السوري فيما يتعلق بالمشكلة اللبنانية والموقف من المخطط الأمريكي في الشرق الأوسط بشكل عام. بينما حكام اسرائيل يدعون أسيادهم في واشنطن الى عدم «تضييع» الوقت في الجهود الدبلوماسية والتحوّل فوراً الى «خيار المواجهة».

وكان رامسفلد، قبل زيارة دمشق، قد زار اسرائيل والسعودية والاردن. وقال، بصراحة، إنه ينتظر، إذا تسلطت سوريا كلياً على م.ت.ف، أن يجد ملك الاردن نفسه حراً من أية

البقية على صفحة ٢ ع ٥



● جورج شولتس ●

ثلاث زجاجات حارقة ضد الجيش الاسرائيلي في منطقة مخيم طولكرم

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس الاول، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول على مخيم طولكرم بعد ان القيت زجاجة حارقة على موقع للجيش الاسرائيلي في المكان.

وأضاف المصدر نفسه ان هذه هي المرة الثالثة التي يتمّ فيها القاء زجاجة حارقة ضد قوات الاحتلال في المنطقة.

كذلك ذكر راديو «صوت اسرائيل» أنه جرى اجتماعان احتجاجيان في جامعة النجاح وفي قرية يعبد، ضد المنشقين الذين يهاجمون مواقع حركة «فتح» في منطقة طرابلس.

وكان هذا المصدر أذاع أن الجيش الاسرائيلي أقام، أمس الاول، حواجز على الطرق المؤدية الى جامعة النجاح، مما أدى الى تغيُّب العديد من الطلاب عن الدراسة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في القدس المحتلة ان المتظاهرين في قرية يعبد (قرب جنين) رجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة وان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على القرية.

وذكر المصدر نفسه ان قوات من الجيش الاسرائيلي اقتحمت مخيم بلاطة (قرب نابلس) واستعملت الغاز المسيل للدموع في تفريق المتظاهرين تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

كذلك وقعت اشتباكات متفرقة بين جنود الاحتلال وطلاب عدد من المدارس في نابلس، خاصة بعد ان اقام جنود الاحتلال حواجز على الطرق، على اثر تعرضهم للرشق بالحجارة.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال الارهابية:

اضراب عام في الجنوب اللبناني، اليوم

*** القوات الاسرائيلية تمنع دخول السيارات الى الجنوب وتطلق النار ارهاباً للمواطنين ***

● دمشق - سانا، و.ص.ف - تشهد مدن وقرى الجنوب اللبناني اليوم، الاثنين، إضراباً عاماً احتجاجاً على التدابير والاجراءات الأرهابية والتعسفية التي لجأت اليها قوات الغزاة الأسرائيليين ضد المواطنين اللبنانيين الذين يودون عبور نهر الأولي.

وأكدت أنباء الجنوب أن المواطنين اللبنانيين باتوا يفضلون عبور نهر الأولي سيراً على الاقدام، بعدما ظهر واضحا ان مسألة التصاريح هي مسألة تعجيز وإذلال، وذلك من خلال إعطاء بعض التصاريح بعد طول انتظار من جهة أو تمزيقها من جهة أخرى وإطلاق النار إرهاباً مع الاستمرار في المداهمات والأعتقالات.

وذكر المراسلون العاملون في المنطقة الجنوبية من لبنان أن القوات الاسرائيلية منعت، صباح امس الاول، دخول السيارات الى جنوبي لبنان، بما في ذلك السيارات الحاصلة على تصريح من السلطات العسكرية الاسرائيلية في صيدا.

وأضاف هؤلاء المراسلون أن الضابط الاسرائيلي الذي يقف عند الحاجز المقام على جسر نهر الاولي، عند المدخل الشمالي لصيدا، مزق نحو ستة تصاريح أعطتها السلطات الاسرائيلية في صيدا منذ يوم الخميس الماضي.

وأكد عبد اللطيف زين، نائب النبطية، الذي اضطر الى أن يترك سيارته وأن يعبر الجسر سيراً، في تصريحات أدلى بها الى المراسلين الصحفيين أنه بأي أن تصريحا لكي يمر من أرض لبنانية الى أرض لبنانية أخرى. وقال أنه جُرح جرحا عميقا بسبب مهانة الالاف من السكان الذين ينتظرون لكي يعبروا الجسر في الاتجاهين!

وقد أصدرت قيادة حركة «أمل» العسكرية - السياسية في جنوبي لبنان بيانا دعت فيه الى رفض الاجراءات الاسرائيلية الجديدة التي تقود جنوبي لبنان الى كارثة اقتصادية واجتماعية.

اوباش المستوطنين يهاجمون مدرستي «معزوز المصري» و «جمال عبد الناصر» في نابلس

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من اوباش المستوطنين الاسرائيليين، أمس الاول، باقتحام مدرستي «معزوز المصري» و «جمال عبد الناصر» في نابلس، وذلك في اعقاب المظاهرات الاحتجاجية التي جرت في المدرستين، مؤخراً.

وعلم ان الطلبة قاموا برشق المستوطنين بالحجارة وتحطيم زجاج إحدى سياراتهم.

مجلس الامن يقرر:

اعلان دولة قبرصية تركية يعتبر لاغيا

*** اليونان يعرب عن ارتياحه الشديد من القرار ***

● نيويورك - قرر مجلس الامن الدولي، امس الاول، باكثرية ١٣ صوتا ومعارضة الباكستان وامتناع مندوب الاردن عن التصويت انه يعتبر اعلان دولة قبرصية تركية في شمال قبرص لاغيا ويدعو جميع الدول الى عدم الاعتراف إلا بالجمهورية القبرصية.

وكان مندوبو الدول الاعضاء في المجلس قد استنكروا بشدة قرار اعلان «استقلال» الطائفة التركية في قبرص وتأسيس «الجمهورية التركية القبرصية الشمالية». واكدوا ان هذه الخطوة من شأنها زيادة التوتر بين الطائفتين التركية والقبرصية في الجزيرة ودعوا الى استئناف المحادثات بين الطائفتين لتسوية النزاع بينهما.

هذا وقد اعرب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابا ندريو عن ارتياحه الشديد للقرار المذكور الذي اتخذه مجلس الأمن.

وقال في بيان اصدره ان مجلس الامن لا يدين بشكل حاسم فحسب الاستفزاز الدولي الذي قام به دنكتاش زعيم طائفة القبارصة الاتراك وانما يدعو ايضا تركيا الى العدول عن الاعتراف بمثل هذا العمل غير المشروع الذي يعتبر إهانة لجميع دول العالم.

كلمة الاتحاد

في وجه التآمر المراخي:

توطيد وحدة اللجنة القطرية للرؤساء!

عقد «التجمع» اجتماعا، يوم الجمعة الماضي، لتلخيص الانتخابات في الوسط العربي. وقد اشترك في هذا الاجتماع «الرئيس» شمعون بيرس والسكرتير العام الجنرال المتقاعد حاييم بارليف ورئيس اللجنة البلدية في «العمل» قائد الاركان السابق، مردخاي غور والسكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل. وعلى ذمة «الانباء» الحكومية اشترك في هذا الاجتماع «١٤٠» من النشيطين ورؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية».

من المعيب ان «الوصي» رعنان كوهين اصّر، في هذا الاجتماع، على ترديد كذبته المفضوحة بأن «التجمع قد زاد نفوذه في هذه الانتخابات على حساب راكاح» يعني على حساب الجبهة.

بودنا ان نؤكد ان مزاعم رعنان كوهين بوجود ٢٦ رئيسا عربيا موالين للتجمع هي مزاعم سخيفة. فكلنا نذكر في اليوم التالي للانتخابات كيف ان رئيس سخنين المنتخب انكر ارتباطه بحزب العمل واعتبر هذا القول فرية مسيئة اليه. ونحن نتحدى «التجمع» ان يفصح عن أسماء الرؤساء الموالين له. هذا من جهة. ومن جهة ثانية، نقول، واثقين، إن بعض الناس دُعوا الى الاجتماع وشاركوا فيه ليسوا تجمعيين ولكن استحوا ان لا يلبوا الدعوة.

والان الى القضية الجوهرية. ان مطلب انتخاب نائب رئيس عربي لرئيس مركز الحكم المحلي هو مطلبنا نحن، مطلب الجبهة ومطلب كل الجماهير العربية. واذا كان «التجمع» يؤيد هذا الامر، الان، فأهلا وسهلا. ولكن من منع الاكثرية التجمعية في مركز الحكم المحلي في الدورة السابقة ان تقترح هذا الاقتراح ؟! ولقد اشارت «الانباء» الى ان «المتحدثين في الاجتماع دعوا الى اقامة طاقم من رؤساء المجالس للقيام بواجبه وعرض مشاكل السلطات المحلية بشكل موضوعي امام الكنيست».

عن اي طاقم يتحدث «التجمع» ؟ اليست اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طاقما كبيرا وخبيرا ومجربا يمثل كل السلطات المحلية العربية ؟ من هذا الكلام تتضح نية «التجمع» في مواصلة مشاركة الليكود في عدم الاعتراف باللجنة القطرية ومحاولة ضرب هذه اللجنة الممثلة للسلطات المحلية العربية وخلق «بديل» لها من اعوان التجمع، اعوان الليكود. وحديث السيد احمد ابو عصبة حول ضرورة استعداد اعوان التجمع لانتخابات اللجنة القطرية للرؤساء يعبر عن هذه النوايا الانقسامية التآمرية.

قبل الانتخابات لم يخف رعنان كوهين احلام حزبه في السيطرة على اللجنة القطرية. فاذا كان الان يحاول خلق «بدائل» لها فهذا اعتراف واضح بفشل التجمع في انتخابات السلطات المحلية العربية.

اننا نقول هذا الكلام، وفي الوقت نفسه لا نستخف بخطر التآمر التجمعي الذي يحظى بمباركة الليكود ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وفي وجه هذا التآمر هنالك اهمية، اكثر من اي وقت مضى، لرصّ صفوف السلطات المحلية وتعزيز وحدة اللجنة القطرية للرؤساء وتطوير النضال الموحد للسلطات المحلية من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات. ان الموقف من هذه القضية - الوحدة والنضال من اجل المساواة هو المحك للاخلاص الحقيقي لمصالح السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب بشكل عام.

(«الاتحاد»)

بطالة وضرائب ومصائب تنزلها حكومة «الليكود» بجماهير الشعب

● حيفا ـ لمحررنا الاقتصادي ـ الازمة الاقتصادية التي تزداد حدة يوماً بعد يوم، تغذي غول البطالة الذي يفتح أشداقه كل يوم أيضاً لاستيعاب أعداد جديدة من العاطلين عن العمل.

فادارة معهد وايزمن للعلوم تصر على تسريح ١٠٪ من عمال المعهد ومن كل فروعه، وهذا الأمر يعني تسريح ٢٠٠ باحث وموظف. ويدور نقاش حاد بين مجلس العمال ولجان العمل مع نائب رئيس المعهد الذي يصر بالاضافة الى ذلك على تقليص ٢٥٪ من ساعات العمل الاضافية للعاملين.

وفي شركة آتا، خولت الادارة التي تعالج ازمة الشركة ان تتخذ أية قرارات بخصوص استمرارية العمل بما في ذلك ايقاف المصانع. ذلك لأن المواد الخام الموجودة حالياً «تكفي حتى صباح الغد» حسب أقوال عضو الادارة المحامي سلطانوف. ومن المعروف ان شركة مصانع آتا تضم آلاف العمال ـ وتعمل ثلاث ورديات.

وطلبت لجنة العمل في مصانع «روجوزين» في اسدود من جميع عمال المصانع التوجه الى العمل كالمعتاد. وذلك بعد ان فصلت الادارة ٧ عمال. وطلبت من ٧٠ عاملاً آخر ان يأخذوا اذونات وذلك في نطاق التقليص الذي تريد الادارة انتهاجه في المشغل. ومصنع «روجوزين» الذي اقيم قبل ٢٥ سنة هو من أشهر المشاغل الصناعية في اسدود ويعمل فيه ٣٠٠ عامل وتريد الادارة تقليصهم الى ٢٧٠ عاملاً.

كما أن سكرتارية نقابة موظفي الدولة والخدمات التي تضم حوالي (١٦٠) الف عضو، بحثت يوم الجمعة الماضي في التصريحات المختلفة التي أطلقها وزير المالية بشأن المس بأجور العاملين الفعلية بواسطة التقليص في ساعات العمل الاضافية، ومصاريف السيارات وتجميد التوظيف وتقليص قوة العمل.

وخلال كل ذلك تبحث وزارة المالية في فرض ضريبة على السيارات من قوة ١٦٠٠، قدرها ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار في السنة. وان التضخم سيكون ١٦٥٪ في العام ٨٣ وسيصل الى ٢٥٠٪ سنوياً اذا استمرت السياسة الاقتصادية الحالية.

وفي جهاز ادارة مداخيل الدولة تبحث الآن جملة من الاقتراحات «للاصلاح في اساليب الضريبة» ومن بينها:

● إصلاح القانون الضريبي في ظروف التضخم. وحسب هذا القانون ستفرض ضريبة دخل على السندات المصرفية حسب ارتفاع قيمتها.

● تبسيط حساب الارباح للمستقلين والشركات، ويهدف الى ادخال اموال اكثر الى خزينة الدولة.

كل هذا يشير الى حدة الازمة التي تتخبط فيها حكومة المصائب، والتي تريد بمختلف الألاعيب القاء العبء الأكبر منها على عاتق الطبقة العاملة وجماهير الشعب. مالم يهب هؤلاء للدفاع عن لقمة عيشهم واسقاط هذه الحكومة.

الى سوق البطالة ضحايا السياسة الحكومية ....

تسريح ٢٠٠٠ عامل قريباً من فرع النسيج !

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» (الاحد ١١/٢٠) ان اصحاب مصانع الغزل والنسيج في البلاد وعددها عشرة مصانع، قرروا تقليص الانتاج وتسريح نصف العمال في هذا الفرع ـ (عدد العمال في هذا الفرع ٤ الاف) وذلك حسب رأيهم، لانه نشأ في نصف السنة الاخير وضع اصبح فيه سعر الغزل المستورد من الخارج ارخص من الغزل المحلي ب ١٥٪ بالرغم من ان سعر الغزل من صنع البلاد قد ارتفع في الفترة الاخيرة ب ٣٠٠٪.

ومؤخراً استوردت مصانع النسيج في البلاد خيوطاً بقيمة ١٧ مليون دولار.

ويقول مجلس الغزل انه يبيع القطن بشكل مباشر الى مصانع الغزل في البلاد ولا يصدّره الى الخارج، ومن ثم فانه يخسر التمويل الحكومي الممنوح للمصدرين الامر الذي يجعل سعر الغزل المحلي اعلى من المستورد ب ١٥٪.

ونتيجة لهذا الوضع فانه من المنتظر قريبا حدوث تسريح واسع لعمال فرع المغازل قد يصل الى نصف عدد العمال فيه. ومن المعروف ان الكثير من العمال والعاملات العرب يعملون في هذا الفرع.

الكندرة.. والشيكل



● نشرت صحيفة «هآرتس» امس، وعلى صدر صفحتها الأولى صورة لحذاء معروض في أحد حوانيت الأحذية في تل ابيب وبجانبها ثمنها ـ ٤٧،٨٩٠ شيكل، أي بالليرات: ٤٧٠،٨٩٠ (اقل بقليل من نصف مليون ليرة!). والحذاء، للذي يريد ان يتفرج، معروض في حانوت «عزوري» للأحذية في «كيكار همدينا» اي ساحة الدولة.

وأعلن صاحب الحانوت ان ثلاثة ازواج احذية من هذا الصنف بيعت فعلاً. لأن السعر معقول!! ●

حظر التجول على «نور شمس» لارغام أهله على حماية السيارات الاسرائيلية !!

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (السبت)، نظام حظر التجول على مخيم نور شمس، قرب طولكرم.

وعلم مراسلنا أن سلطات الاحتلال هددت الاهالي بعدم رفع حظر التجول عن المخيم قبل موافقتهم على تشكيل فرق لحماية السيارات الاسرائيلية، المارة في الشارع الرئيسي، من الرشق بالحجارة.

ويضيف مراسلنا أن اهالي المخيم رفضوا هذه المطالب. كما رفضها، من قبلهم سكان المخيمات الفلسطينية الاخرى في الدهيشة والجلزون وقلنديا وغيرها.

نيكاراغوا تندد بنظرية ريغن العدوانية

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ندد وفد نيكاراغوا، يوم الاربعاء الماضي، من على منبر الجمعية العمومية لمنظمة الدول الامريكية المنعقدة في واشنطن، بنظرية ريغن تبرر التدخل السري للولايات المتحده في شؤون الدول الاخرى.

واكد فيكتور هوجو تينوكو، نائب وزير خارجية نيكاراغوا ان الولايات المتحده تنتهك احكام القانون الدولي بعد ان خوّلت لنفسها حق التدخل العسكري السافر واشار الى ان هذه النظرية تعطي الحق للدول في اللجوء الى اعمال سرية في كافة الاحوال التي تخدم فيها مصالحها الخاصة.

واضاف نائب الوزير ان هذه الاعمال السرية تشمل ايضاً اعمال التخريب والارهاب وتمويل المرتزقة وإثارة الصدامات على الحدود لتبرير التدخل العسكري.

ومن جهة اخرى صرح نائب الوزير النيكاراغوي بانه لا توجد مشكلة لا يمكن حلها بالطرق السلمية بين بلده وهندوراس. وأشار ايضا الى ان حكومته عرضت مشروع معاهدة سلام وصداقة وتعاون بين البلدين

بلدية الناصرة تطالب بالمصادقة على قرض لتقديمه مساعدة لمستشفيات المدينة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ صادقت وزارة الداخلية على قرض لبلدية الناصرة لتقدمه مساعدة لمستشفى العفولة الذي توجه الى السلطات المحلية في منطقته لتقدم الدعم المالي له للخروج من المصاعب المالية التي يعاني منها .

وعلى أثر ذلك بعث القائم بأعمال رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي برسالة الى حاكم اللواء الشمالي كينغ يطلب منه المصادقة على قرض مماثل للسلطات المحلية في منطقة الناصرة بقيمة ٣ ملايين شيكل لتقدمها هذه السلطات مساعدة مالية لمستشفيات الناصرة الثلاثة التي لا تتلقى أي دعم من الحكومة أو المؤسسات الرسمية ، إسوة بمستشفى العفولة ، خاصة في هذه الظروف الاقتصادية المتدهورة .

كما أرسل السيد جرايسي رسائل الى المستشفيات الثلاثة في المدينة يعلمهم فيها بموضوع رسالته الى حاكم اللواء .

رياضة

المانيا الغربية ـ اسرائيل واحد : صفر

● تل أبيب ـ لمراسلنا الرياضي اسعد تلحمي. فاز منتخب المانيا الاتحادية الاولمبي لكرة القدم على المنتخب الاولمبي الاسرائيلي بهدف واحد للاشيء، وذلك في المباراة التي جرت على ملعب بلومفيلد بيافا ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلوس.

سيطر الضيوف على مجريات اللعب في نصف الساعة الاول للمباراة وترجم النجم الالماني المعروف ديتر شاتسنايدر هذه السيطرة الى هدف في الدقيقة الخامسة عندما أرسل كرة قوية عن بعد ٢٢ م سكنت في شباك منتخب اسرائيل.

وانتقلت السيطرة في الدقائق الاخيرة للشوط الاول لصالح المضيفين الا انهم لم يهددوا جدياً مرمى المنتخب الالماني.

تميز الشوط الثاني للمباراة بسيطرة تامة للمنتخب الاسرائيلي وتتالت الهجمات القوية على مرمى الضيوف الا ان مهاجمي المنتخب الاسرائيلي لم يترجموا هذه الهجمات الى لغة الاهداف وسنحت لزاهي ارملي رائعة لتسجيل هدف التعادل الا انه صوّب الكرة خارج الشباك بالرغم من تواجده وحيدا امامها.

وادى هذا الفوز الى انتقال المنتخب الالماني الى المرحلة التالية للتصفيات اذ يتبارى مع منتخب فرنسا الاولمبي والفريق الفائز ينتقل الى اولمبيادة ١٩٨٤.

حضر المباراة ١٥ ألف متفرج وادارها طاقم حكام فرنسي. لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي:

ألتر؛ لسري ؛ برسلاني ؛ بردة؛ بيزانطي؛ زانا؛ جانو؛ ايلي كوهن (شبتاي ليفي)؛ لنداو ؛ يالي ؛ أرملي.

وفد الجبهة ـ بقية

وعن جريمة القتل قال : طرحنا اقتراحاً مستعجلاً على جدول أعمال الكنيست وقلنا ان هذه جريمة قتل متعمد اقترفت بدم بارد . وطالبنا بمحاكمة القتلة . وأوضح ان هذا القتل هو جزء من سياسة الحكومة تجاه المواطنين في المناطق المحتلة : فالسلطات تستغل ما يجري في طرابلس لتصعيد القمع في المناطق المحتلة بقصد تيئيس الجماهير العربية لإخضاعها وجرها للتعاون مع إدارة الحكم الذاتي .

وانتقل لزيارة أهل الشهيدين ابراهيم عبده بشاره وعامر سلامة رضوان . وتكلم باسم الوفد الرفيق ماير فلنر . فقدم التعازي لأهالي الشهيدين واستنكر الجريمة السافلة وقال : نحن نناضل معكم والى جانبكم ضد الاحتلال وضد القمع في المناطق المحتلة ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية . وقال : نحن نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . وقال : إننا نناضل ضد حكومة اسرائيل وضد السياسة الصهيونية الحاكمة . ونعتقد ان هذه هي مصلحة مشتركة لشعبينا .

وتحدث أحد ذوي الشهداء، فشكر الوفد على الزيارة قائلاً : انها تساعدنا في نضالنا ومصابنا . وقال : شعرنا من خلال الوفود والبرقيات ورسائل التعزية ان شهيدينا ليسا شهيدي مدينة طولكرم وحدها وإنما هما شهيدا الشعب الفلسطيني كله .

وقد زار الوفد مكان حادث القتل . وتبين ان الجنود قتلوا الشابين داخل ساحة بيت وليس في الشارع . وكان بأستطاعتهم القبض عليهما لو شاءوا .

وعلم مراسلنا بأن سلطات الاحتلال تدق أبواب سكان المخيم وتخرج الشباب والطلاب لحراسة سلطات الاحتلال من غضبة الأهالي .

كما علم مراسلنا بأن السلطات العسكرية تنوي هدم حيٍّ كامل ، يقع بالقرب من مركز الحكم العسكري والشرطة ، وترحيل سكانه على غرار ما فعلوه في هدم الأحياء قرب حائط المبكى في القدس .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

آل الفقيد

يدعونكم للحفل التأبيني الذي سيقام احياءً لذكرى الأربعين لوفاة رفيقنا طيب الذكر

يوسف صباغ (ابو واصف)

وذلك يوم الأربعاء ٨٣/١١/٢٣ الساعة الخامسة مساءً في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

في اجتماع حزب «العمل» لتلخيص انتخابات السلطات المحلية العربية:

حزب «العمل» يتآمر لضرب اللجنة القطرية للرؤساء وخلق طاقم «عقوداتي» بديلاً لها

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون المحلية ـ ادعت صحيفة «الانباء»، يوم الاحد ٨٣/١١/٢٠، أن ٢٦ رئيس مجلس محلي عربي حضروا الاجتماع الذي دعا له حزب «العمل» في بيت بيرل لتلخيص الانتخابات في الناحية العربية. ولكن «الانباء» لم تذكر سوى ثمانية اسماء رؤساء مجالس محلية.

وادعى رعنان كوهن، رئيس دائرة «الاقليات» في حزب «العمل» ان ال ـ ٢٦ رئيساً ـ الذين لم تذكر اسماؤهم ـ من بين ال ـ ٤٦ رئيس سلطة محلية يميلونّ الى التجمع العمالي. كما ادعى بصفاقة انه «طرأ انخفاض في نسبة مؤيدي ركاح» ـ حسب زعمه ـ وأشار ، الى انه «يجب الاخذ بالحسبان انتخاب احد الرؤساء لمنصب نائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد».

وكان واضحاً، من كلام الرؤساء الذين تكلموا في الاجتماع شكواهم المريرة من الضائقة المالية التي تعاني منها مجالسهم، ومن عدم اقرار الخرائط الهيكلية. ومن عدم المساواة بين المجالس العربية واليهودية. كما انهم طالبوا حزب «العمل» بعدم تأييد القوانين التي تتضرر منها السلطات المحلية العربية.

ويقول مراسلنا، انه لا حاجة الى التأكيد على ان حزب العمل ايد العديد من القوانين العنصرية، وان حزب العمل ـ المعراخ، كان قد سن، ونفّذ العديد منها عندما كان في السلطة، وعلى رأسها، مصادرة الاراضي العربية حتى سفك الدم في يوم الأرض في اثناء الاضراب العادل الذي قامت به الجماهير العربية ضد سلب اراضيها، حيث كان بيرس رئيس حزب العمل وزيراً للدفاع.

الا ان ما قيل في الاجتماع العيوداني المذكور انه يترتب اقامة «طاقم» من رؤساء المجالس المحلية العربية للقيام بواجبه وعرض المشاكل بشكل موضوعي يحمل في طياته بذور التآمر على لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القائمة والتي تعمل بجد واخلاص.

ولقد قام مراسلنا بالاتصال مع بعض الرؤساء اعضاء لجنة المجالس المحلية العربية. وأكدوا له ان تعيين رئيس مجلس عربي نائباً لرئيس مركز السلطات المحلية في البلاد هو مطلب رفعته اللجنة منذ زمن بعيد وطالبت به غير مرة.

ويضيف مراسلنا، ان رؤساء المجالس الذين اتصل بهم يحذرون من مؤامرة شق الصف وتفسيخ وحدة الجماهير العربية التي يسعى لها حزب «العمل». هذه الوحدة الجبارة التي تجلت بصورة رائعة في الانتخابات المحلية.

سوريا : أسقطنا ـ بقية

مناورات عسكرية بحرية مشتركة لقوات الجانبين .

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن مصادر حكومية انه تم إعداد مقترحات لتعزيز التعاون الاستراتيجي الأمريكي ـ الاسرائيلي وان اسرائيل ستقوم . بموجب هذه المقترحات . بتقديم تسهيلات وخدمات لسفن الأسطول الأمريكي في الموانئ الاسرائيلية وإفساح المجال أمام اسرائيل للتغلغل في دول القارة الافريقية وأمريكا اللاتينية . بتمويل أمريكي !

ومن المقرر ان ينضم الرئيس الاسرائيلي ، حاييم هرتسوغ الى مباحثات شمير وأرنس مع مسؤولي الإدارة الأمريكية .

● شمير : سنضرب «المخربين»

وبعد إسقاط الطائرتين الاسرائيليتين . أمس ، أعلن اسحق شمير ، رئيس الحكومة ، في مقابلة مع التلفزيون (القسم العربي) . ان الجيش الاسرائيلي سيواصل ضرب «المخربين» في لبنان وفي كل مكان . ولكنه لم يفصح عن قصده من كلمة مخربين واذا كان يقصد كل شعب لبنان وقواه الوطنية ، أيضاً ، بالاضافة للشعب الفلسطيني وحركته الوطنية .

● تصاعد خطر الحرب

ويرى المراقبون السياسيون والعسكريون، أن الغارات الاسرائيلية على مواقع القوى الوطنية اللبنانية وإسقاط طائرتين إسرائيليتين من شأنه أن يزيد من حدة التوتر في المنطقة . وقد يكون بداية لتنفيذ الخطة الأمريكية ـ الاسرائيلية العدوانية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والقوات الفلسطينية في لبنان .

بينما رامسفلد ـ بقية

إلتزامات سابقة فيلتحق بموكب كامب ديفيد والمخطط الأمريكي . والسعودية ، على ما يبدو ، تميل الى أخذ موقف اكثر تعاطفاً علنياً مع أمريكا . وتسكت ، عن قصد ، عن ضرب منظمة التحرير الفلسطينية مستهدفة ، من وراء ذلك ، «تدجين» المنظمة وإضعافها الى أقصى حد وتركيعها على طريق «مشروع ريغن» .

● *العصا الاسرائيلية !*

ومن جهة ثانية تنطلق التصريحات الأمريكية متماثلة بلا حدود مع الغطرسة الاسرائيلية الرسمية ضد العالم العربي . فقد صرح وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس ، في خطاب ألقاه أمام «المنظمات اليهودية» في أطلنطا فرجينيا ، صباح السبت (حسب التوقيت الاسرائيلي) ، «أن الولايات المتحدة ثابتة في موقفها القائل بضرورة تفوق اسرائيل عسكريا على أعدائها مجتمعين» . وقال ان الولايات المتحدة ستعمل لضمان ذلك . كما ستعمل ، بإصرار ، على تنفيذ إتفاقية الإذعان اللبنانية . وقال شولتس إن القضايا ، التي سيبحثها ريغن مع شمير وآرنس هي : ● قضية لبنان وحيوية استمرار التدخل الاسرائيلي الفعال ● العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية ● دعم الاقتصاد الاسرائيلي المنهار ● الاهتمام بمصير الجاليات اليهودية في العالم وخصوصاً في الاتحاد السوفييتي ● تنسيق الجهود المشتركة لاسرائيل وأمريكا لمقاومة التغلغل السوفييتي في الشرق الأوسط . وقد أعلن شولتس «ان الولايات المتحدة لن توافق على وضع تجبر فيه لبنان على إلغاء الاتفاق مع اسرائيل» . كما أعلن ان أمريكا لن تسحب قواتها من لبنان «لأنهم يحمون مصالح أمريكية حيوية في الشرق الأوسط» .

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهمّ منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤ . أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وأن تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقته وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائماً الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً ، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

حركة النساء الديمقراطيات ـ حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩)

تدعوكم للاجتماع مع البروفسور كالمان ألتمان بموضوع: النضال من اجل الحياة وضد السلاح النووي

وكذلك مع بوخيفد غونين بموضوع: نساء العالم يناضلن ضد الخطر النووي وفي الاجتماع ايضا تقرير مجلس الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات.

وذلك يوم الاثنين ٨٣/١١/٢١ الساعة ٧.٣٠ مساء.

من الصحف المحلية

«על המשמר»

«لنقلع ولنهدم»

● تحت هذا العنوان علقت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها، أمس، على الوضع المتأزم في لبنان والعمليات الانتحارية المتكررة ضد القوات متعددة الجنسيات وقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان واقتراح غيئولا كوهين زعيمة حزب «هتحيا» الفاشي باقتلاع كل البيارات والبساتين التي يمكن للفدائيين ان يتخذوها مخابئ لهم، فكتبت:

«بدأ ما يحدث في لبنان يتخذ بُعد حرب الكل بالكل. فاسرائيل منغرزة في جنوب لبنان «حتى تؤمّن الترتيبات الأمنية» و«تؤمن سلامة الجليل» وفي هذه الأثناء يرتفع عدد الضحايا والماصبين نتيجة أعمال التخريب. الفرنسيون انضموا الى قاصفي مواقع الشيعة وتحولوا، عملياً، لعنصر محارب. الامريكيون ينتظرون. والكل ينتظر عملية انتقامية منهم. الاسطول البريطاني اقترب من شواطئ لبنان لأهداف غير معروفة. السوريون والمتمردون على عرفات يحاولون تصفية الحساب مع رجال عرفات. وحتى الان لم تفضّل كل الأطراف المتخاصمة والمتنازعة في دولة اراد بيغن وشارون ورفول تأمين «حكم ثابت» فيها عبر «عملية سلامة الجليل». وحكومة لبنان والجيش اللبناني اللذان اقيما عقب احتلال الجيش الاسرائيلي لبيروت قائمان على الورق فقط.

لبنان اليوم لا يشبه فيتنام. إنه أسوأ من فيتنام. فليس هناك أي حسم عسكري يستطيع وضع حد للحرب فيه. فالعامل الارهابي لم ينخفض في أعقاب «إبادة قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية»، بل تعاظم وأتخذ شكلاً أشد خطورة. فبدلا من الفلسطينيين (وربما الى جانبهم) ظهر الان المتعصبون الشيعة الذين سبّبوا خسائر فادحة للامريكان والفرنسيين والاسرائيليين. ويعدُ أحد قادتهم الان بـ «عمليات موت» لمنتحرين اخرين «سينتقمون من العدو». حتى صاحب التخيلات الخصبة او المضطربة جداً لم يفكر يوماً بان هذا سيكون نتيجة «عملية سلامة الجليل». سنة ونصف السنة مرت منذ بدء العملية وما زلنا منغرزين هناك لفترة غير محددة رغم وعود رئيس الحكومة بشأن «إنسحاب قريب».

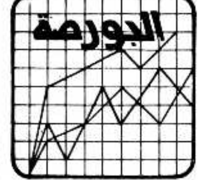
وفي هذا الجو اكتشفت عضو الكنيست غيئولا كوهين حكمة خاصة جاءت للمساعدة على تأمين سلامة جنودنا وحسب إقتراحها يجب إقتلاع البيارات والبساتين التي يستطيع ان يختبئ فيها اولئك الذين يحاولون ألمس بالجيش الاسرائيلي. باختصار: لنقتلع، لنقتلع. ولماذا البيارات والبساتين فقط؟ لماذا لا نهدم بيوتاً واحياء سكنية كاملة يتخذ المخربون من أزقتها مخابئ لهم؟ ولماذا لا نهتم بتطهير كامل ومؤكد ـ بطرد كل المواطنين من المنطقة التي يديرها الجيش الاسرائيلي؟!

عضو الكنيست غيئولا كوهين لم تأتِ بشيء جديد. فقد عرف التاريخ محتلين آخرين اقتلعوا وهدموا وتركوا وراءهم أيضاً ارضاً محروقة في سبيل تأمين سلامتهم من الاصابات.

وفي نصيحة زعيمة «هتحيا» (النهضة) يندمج جيداً رأي قائد الأركان السابق رفائيل ايتان. فحسب رأيه لا يهمه حل القضية الفلسطينية «لأننا جئنا الى هنا لحل القضية اليهودية فقط». واذا بدأ العرب الحرب فسنحتل مناطق ولن ننسحب منها ولا حتى من دمشق!

اذن، هذه هي نظرية كاملة وُلدت في حرب لبنان ويمكننا الان ان نفهم لماذا ما زلنا في لبنان!».

استمرار التأرجح في البورصة!



● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر التأرجح في اسعار البورصة، امس ايضاً، وتقلصت الدورة المالية الى نصف مليون شيكل.

كما استمر الجمهور، امس، ببيع اسهمه البنكية التي أقتنى منها البنك اسهما بمبلغ مليون دولار. وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «ايلرون» التي ارتفعت بـ (١٣٠٤) نقاط. وارتفعت «شلتون» بـ (٥) نقاط. مقابل ذلك انخفضت «ميراب» بـ (٣) نقاط و«حسنيه على شيم» بـ (١٤) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «تيتا على شيم» التي انخفضت بنسبة (١٥٪). وانخفضت «كلال ليسينج ٠.٥ شيكل» و«يرديني ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠٪). مقابل ذلك ارتفعت «يوئيل ٥ شيكل» بنسبة (٦.٧٪) و«محنيه عروبا ١٠ أغورات» بنسبة (١٠.٢٪).

وفي سندات القرض حدث ثبات، بشكل عام، في «سندات ٣٪ المربوطة كاملة». وفي بعض «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» حدث ثبات ايضا بينما حدثت في القسم الأخر تأرجحات طفيفة. وفي «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» حدثت تأرجحات بنسبة (٣٪). وفي «سندات هيريرا هكفولا» حدثت تأرجحات بنسبة (١٪). وانخفضت قيمة «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» بنسبة (١٪). كما انخفضت «السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الاجنبية» بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٠)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء		شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٩.٢٠	٩٣.٢١	٩٠.١٠٧٢	٩١.٠١٢٨	+ ٠.٧٤
١ جنيه استرليني	١٣١.٥١	١٣٧.٤٢	١٣٣.١٧٨٤	١٣٤.٥١٦٩	+ ١.٠٧
١ مارك الماني	٣٣.١٠	٣٤.٥٩	٣٣.٤٣٧٤	٣٣.٧٧٣٥	+ ٠.٢٧
١ فرنك فرنسي	١٠.٧١	١١.٥٣	١٠.٩٨٦٠	١١.٠٩٦٤	+ ٠.٧
١ غيلدن هولندي	٢٩.٥٦	٣٠.٨٨	٢٩.٨٥٦٦	٣٠.١٥٦٧	+ ٠.٢٢
١ فرنك سويسري	٤٠.٩٠	٤٢.٧٤	٤١.٣١٤٦	٤١.٧٢٩٨	+ ٠.٢٣
١ كيتر سويدي	١١.٢٤	١١.٧٤	١١.٣٥٣٥	١١.٤٦٧٦	+ ٠.٧
١ كيتر نرويجي	١١.٩٢	١٢.٤٥	١٢.٠٣٧٦	١٢.١٥٨٥	+ ٠.٩
١ كيتر دنمركي	٩.١٨	٩.٥٩	٩.٢٧٤٦	٩.٣٦٧٨	+ ٠.٦
١ مارك فنلندي	١٥.٤٧	١٦.١٧	١٥.٦٢٨٧	١٥.٧٨٥٨	+ ٠.١٢
١ دولار كندي	٧٢.٠٦	٧٥.٣٠	٧٢.٧٨٨٦	٧٣.٥٢٠١	+ ٠.٥٣
١ دولار استرالي	٧٨.٢٦	-	٨٢.٦٢٨٣	٨٣.٤٥٨٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠.٨٦	-	٧٥.٣٧٤٧	٧٦.١٣٢٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦.١٧	١٦.٩٠	١٦.٣٣٢٦	١٦.٤٩٦٨	+ ٠.٩
١٠ شلن نمساوي	٤٦.٩٨	٤٩.١٠	٤٧.٤٦٢٣	٤٧.٩٣٩٣	+ ٠.٦٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٤.٣٦	٥٧.٣٧	٥٥.١٨٧٤	٥٥.٧٤٢٠	+ ٠.٣٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٧٨.٢٩	٣٩٥.٢٩	٣٨٢.١٣٤٠	٣٨٥.٩٧٤٦	+ ٣.١٤
١ دينار اردني	٢٣٤.٥٤	٢٤٩.٠٥	-	-	+ ١.٠٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تعازينا

● الى الصديق فرج زين شحادة واخوانه بوفاة المرحومة الوالدة «ام يوسف» لها الرحمة ولكم طول البقاء.

نادر حبيب واهله ـ يافه الناصرة

● الى الرفاق فارس وفرح زين واخوانهم واقاربهم بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافه الناصرة

● الى السيد سليمان سليم ابو عقل واولاده وجميع اقاربه بوفاة الحاجة سعدى عقل. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عرعرة ـ المثلث

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي ـ الجليل الشرقي

اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمالية وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي (شارع الجليل ـ طبريا) تغيير خارطة هيكلية رقم ٤٥٨٢ وتغيير لخارطة هيكلية رقم ١٢٣١ وتغيير الى منطقة سكنية في كفر كنا ـ مع الحدود المرفقة ـ وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: مساحة مبنية. اهم اهداف الخارطة، التغيير من منطقة مؤسسة دينية الى منطقة بناء «ب» كل من هو معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها في ساعات الدوام . كل من هو معني بأرض للبناء او الذي نفسه متضرراً نتيجة التغيير وايضا مهندس اللجنة المحلية الذي منطقته مشمولة في نطاق الخارطة او بهذه يمكنه تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من نشر الاعلان وذلك في مكاتب اللجنة اعلاه

سرائيل كنيج

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال



زيارة دمقراطية!!

في الثامن والعشرين من هذا الشهر سيطير رئيس الحكومة، اسحق شمير، ووزير «الامن»، موشيه آرنس، الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكي هناك. وتأتي هذه الزيارة في اجواء مشابهة لتلك التي قام بها وزير الحرب، آنذاك، ارئيل شارون الى واشنطن في اثناء التحضير لغزو لبنان. فما الذي يحضر له حكام اسرائيل مع اسيادهم الامريكان في هذه المرة؟

ان دلائل نواياهم واضحة اكثر من اي وقت مضى. فخروج طائراتهم لتقصف مواقع «الشيعة» وتبرير ما اسفرت عنه هذه الغارات من قتل وتدمير همجي بانه «رد» على تفجير مقرات جيوش الاحتلال في لبنان - الامريكية والفرنسية والاسرائيلية التي تم في عمليات فدائية انتحارية - ان هذا القصف وما يصاحبه من استعراض لعضلات جيوش حلف الاطلسي في شواطىء لبنان هو دليل واضح على العدوان الذي تبيته هذه القوى ضد شعوب المنطقة وخاصة ضد سوريا التي ما زالت تقف حجر عثرة في طريق المعتدين وتنفيذ مآربهم في اخضاع حكومات دول الشرق الاوسط ونهب خيراته وجر شعوبه الى حظيرة التحكم الامبريالي في مصائرها.

ويكفينا ان نستعرض ما تكتبه الصحف عن أهداف زيارة شمير وآرنس الى واشنطن وعن المواضيع التي سوف يبحثونها هناك لنقف على اسباب هذه الزيارة والنتائج التي قد تترتب عنها.

فما الذي يريد حكام اسرائيل ان يبحثوه مع اولياء نعمتهم وراء المحيط؟ وما هو الشيك الذي يطالبون بصرفه لقاء خدماتهم لهم؟

* مساعدة اسرائيل في بيع سلاح يضم قطع من انتاج الولايات المتحدة الى الدول العربية.

* تنفيذ ما تم التباحث بشأنه حول بناء «مخازن طوارىء» لتخزين السلاح وقطع غيار للطائرات - في اسرائيل.

* استمرار الحديث السابق عن تبادل المعلومات الاستخبارية عما يجري في المنطقة.

* محادثات استراتيجية حول شؤون المنطقة - وتنفيذ ما لم ينفذ من الامور المتفق عليها سابقاً.

* وكانت امريكا قد تعهدت بشراء معدات مختلفة من الصناعة العسكرية الاسرائيلية بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار لكن هذا لم يتحقق بعد!

* في اعقاب المناورات العسكرية المشتركة التي اجراها سلاح الجو الامريكي والمصري - تأملت اسرائيل ان الطريق قد مهدت لاجراء مناورات مشابهة مع جيش اسرائيل ولكن هذا لم يجر حتى الآن!

وهكذا لا يكاد المرء يعثر على موضوع انساني يدور التباحث عنه. وكل ما هنالك شراء سلاح وبيع سلاح وتخزين سلاح ومناورة بالسلاح وتبادل معلومات بين الاستخبارات.

واذا لم يكف هذا العنوان للدلالة على المكتوب فان الصحف تكتب ايضاً ان شمير وآرنس سوف «ينبهون» ريغن الى «خطورة تعاظم قوة سوريا جراء المساعدة السوفييتية وسيطلبون منه جواباً رادعاً عن ذلك عن طريق تزويد جيش الدفاع الاسرائيلي بالاسلحة الحديثة ليكون عاملاً رادعاً لنوايا العدوان السوري»!

اي نعم العدوان السوري!

المصيبة، ان كل ما سبق، ينشر في الصحف الاسرائيلية كأمر عادي للغاية.

فهذه زيارة دمقراطية!!

● شؤون محلية ●

لن نضيع البوصلة أبدا..

* كل اولئك الذين تحولوا، بين لحظة وضحاها من اعداء لقضيتنا متآمرين عليها الى ندّابين واحباب فلسطين سيأتي يومهم ليتلقوا حسابا عسيرا * الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والمناطق المحتلة قررت موقفها: المسؤول الاول عن مآسي شعبنا هو حكام اسرائيل *

● بقلم: نظير مجلي

نعترف ان شعبنا الفلسطيني في محنة. فلا أحد منا يستصغر هول المصيبة التي تحل بنا جراء اقتتال الاخوة في لبنان. غير ان شعبنا الذي عبَرَ أشد وأخطر الأزمات، منذ نكبة ١٩٤٨ وما سبقها ولحقها من مجازر دير ياسين وحتى كفر قاسم ومن ايلول الاسود حتى تل الزعتر ومن مجزرة صبرا وشاتيلا وحتى طرابلس، ان هذا الشعب قادر حتما على اجتياز باقي الازمات.

ونحن لا نقول هذا الكلام لنطمئن انفسنا بل انطلاقا من القناعة التي ثبتت بالتجارب على الشعوب المختلفة وبما فيها شعبنا وهي ان شعبنا يكافح من اجل حقه لا يمكن الا ان ينتصر.

ومن هنا فاننا، ومن البداية، نريد ان نطمئن اولئك الذين يسنون أسنانهم بانتظار ذبح الوحدة الفلسطينية وتفسخ منظمة التحرير الفلسطينية. نطمئنهم، اولئك الذين ينتمون فيزيولوجيا او لا ينتمون، بأن هذا الشعب سيخرج من محنته وسيحاسب كلا منهم حسابا عسيراً لن يفلت منه احد مهما طالت يده في الانتهازية والعمالة.

واذ نقول هذا الكلام الواثق جدا، انما نعرف ونعترف بخطورة الوضع. فما يحدث في طرابلس ليس مثيراً للغضب والاستنكار فحسب بل هو خدمة مباشرة لاعداء شعبنا وقضيتنا التي هي قضية إحقاق الحقوق الشرعية والسلام العادل. وفي الوقت الذي تسفك فيه دماء المقاتلين والابرياء، هنالك من يتشفى وهنالك من يتلذذ وهنالك من يبني القصور فوق جماجم الشهداء.

ولعل من نافل القول طرح السؤال: لمصلحة مَن يجري كل هذا.

فالامر واضح كالشمس. ان كل نقطة دم تسيل في طرابلس توفر جهدا جما على اعداء الشعب الفلسطيني في المنطقة والعالم. وان المحاولات السورية لاحتواء م.ت.ف. ستعود بالضرر على الشعب السوري لا اقل منها على شعبنا. وان محاولات الاضعاف والتفسيخ والاذلال التي يقوم بها النظام السوري ازاء فتح وقائدها ياسر عرفات شخصيا تعود بالضرر على مجمل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وكل القوى الصامدة والمتصدية للاستعمار.

ومع ذلك، وعلى الرغم من كل الضرر، فان الطريق طويل جداً بين هذا الموضع وبين ما يحلم به أعداء شعبنا بأن يستطيع أحد أن يوجه الضربة القاضية لهذا الشعب وكفاحه. إنه طريق المستحيل. وقد نسف الشعب الفلسطيني هذا الطريق على كافة الجبهات - من جبهة كفر قاسم وحتى الناصرة وقرى، بل شعب يوم الارض. ومن نابلس حتى الدهيشة. ومن عمان الى بيروت. ولن يختلف الامر في اخت بيروت الشمالية، طرابلس.

وليكن واضحاً أن هذا النسف تمّ أولاً وقبل كل شيء، حين داس هذا الشعب على اللاعبين بجراحه. وهذه هي رسالة هذا الشعب الى اولئك الذين هبوا بين ليلة وضحاها فتحولوا من اكبر المتآمرين على قضية شعبنا الى زعّاقين لنجدة م.ت.ف. وياسر عرفات.

اننا نشهد، منذ عدة اسابيع، موجة عالية وعريضة من اولئك الزعاقين - في بلادنا وفي العالم العربي وفي العالم أجمع. ونلاحظ ان الممثلين الفاشلين في بلادنا وفي احلافهم الدنسة يدبجون مسرحيات التدجيل لاستغلال هذا الوضع ويقيمون حفلات الندب على م.ت.ف. وغدت «الانباء» على سبيل المثال حنونة رؤومة لا هم لها سوى انقاذ شعبنا من براثن النظام السوري الدكتاتوري..

لقد انتشرت هذه الظاهرة على كافة ارجاء العالم. ولنلاحظ ذلك باختصار:

●● في العالم:

لقد سمعنا الصوت الامريكي من خلال تشفّي وزير الخارجية، شولتس، ووزير الحربية، كاسبر واينبرغر واعرابهما عن سرورهما العلني لما يجري للمنظمة. ولكي لا ننسى الدور الامريكي تماما فقد قاموا بوضع علامة امريكية على كل عائلة فلسطينية، فاما نجد فيها شهيدا او اكثر واما مشوها او اكثر. وكله بفضل القنابل والمتفجرات المتعددة الاسماء والالوان.. والافعال من النابالم الى العنقودية الى الفاكوم الخ..

اما القصف الانتقامي الذي نفذه، يوم الخميس الماضي، فوق لبنان وراح ضحيته المئات من اللبنانيين والفلسطينيين.. سمعناهم يبعثون بقواربهم الى طرابلس ليسحبوا ياسر عرفات ويخلصوه!! (كلهم انسانية!!). وقد عمل الرئيس الفلسطيني خيرا، اذ رفض هذه الدعوة المشبوهة.

وأما باقي حلفاء أمريكا في الحلف الاطلسي فان المعلقين السياسيين يتحدثون هذه الايام بصوت عال عن احتمال قيامهم بعملية مشتركة ضد القوى المتصارعة في الخندق الواحد، سوريا وم.ت.ف. والقوى الوطنية اللبنانية. ومن الواضح ان الحلف الاطلسي لن ينتظر هذه القوى حتى تستيقظ من اتون معاركها. وان كان له ان يضربها فهذا احسن وقت!

●● في العالم العربي

لا حدود للمسخرة في موقف الانظمة العربية الرجعية. فاولئك الذين صمتوا صمت اهل الكهف، حين قام حكام اسرائيل بغزو لبنان والقاء اطنان القنابل فوق الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان خلال السنة الماضية، نراهم اليوم يصرخون بصوت يفوق صخبه ضجيج انفجار القنابل.. مستنكرين جرائم سوريا.

من حكام السعودية الى ملك الاردن الهاشمي الى حسني مبارك الساداتي الى مهندس «كامب ديفيد» الملك المغربي الى النميري والسلطان قابوس.. الخ.. وهؤلاء جميعاً مشبوهون بالعلاقات مع اسرائيل ويقيمون حلفا مكشوفا مع امريكا. فما الذي جعلهم، فجأة، احباب فلسطين وم.ت.ف. وياسر عرفات؟ أهو الحب فعلاً!!

ويضاف الى هذا ان لدول النفط ايضا علاقة جيدة بالنظام السوري. وهنالك تأثير لها عليه. وهذا ليس سرا. فما السر بان ايا منها لم تمارس نفوذها وتأثيرها عليه؟ ولماذا كان وقف اطلاق النار الذي تحقق في طرابلس مرتين بضغط الاتحاد السوفييتي وليس بضغط هذه الانظمة. هذا مع العلم ان هذه الدول ليست مربوطة مع النظام السوري باتفاق عدم التدخل في الشؤون الداخلية مثلما هو حال الاتحاد السوفييتي. فلماذا لم نفعل شيئاً؟

●● تحت ظل الحكم الاسرائيلي!

لقد استغل حكام اسرائيل احداث طرابلس المأساوية بشكل متوحش والى اقصى الحدود. ولا نبالغ في شيء اذا قلنا ان هذه الاحداث كانت بمثابة المتنفس شبه الوحيد الذي استطاع حكام اسرائيل من خلاله ان يلتقطوا انفاسهم، امام شعبهم والعالم وامام حسرتنا، وذلك في الوقت الذي كانوا يعيشون في اوج ازماتهم السياسية والعسكرية (وحل لبنان) والاقتصادية والاجتماعية.

فقد سمح رئيس الحكومة اسحق شمير لنفسه، بعد صمت دام ٣٥ سنة، ان يتحدث عن الارهاب العربي. وامعن وزير حربيته موشيه ارنس في ذلك ليعلن ان أحداث طرابلس - «تؤكد ان م.ت.ف. ليست حركة تحرر وطني بل هي مجموعة عصابات ارهابية لا تضع لنفسها هدفا محددا وتقوم بعمليات القتل لمجرد القتل» - (الكنيست ١٩٨٣/١١/٩).

ووضعت السلطات الاسرائيلية كل وسائل اعلامها في خدمة احداث طرابلس مبرزة كل نشاط ضد سوريا ومشجعة المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية ضد سوريا بما في ذلك تلك التي اقيمت تحت علم فلسطين (في الضفة) او تحت شعارات م.ت.ف. نفسها (بدأت سلطات الاحتلال بعمليات البطش فقط حين قام المتظاهرون بتغيير شعاراتهم ورفع الشعارات والحجارة ضد الاحتلال الاسرائيلي مباشرة).

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بهذا بل قامت بمحاولة يائسة ولكن محمومة لاحياء جثث عملائها (بالتنفس الاصطناعي). فاخرجت قادة عصابة روابط القرى من جحورهم في الضفة الغربية ليعلنوا أن «احداث طرابلس اضعفت م.ت.ف وحان الوقت لشن حملة لتوسيع روابط القرى واضعاف مؤسسات م.ت.ف. في الضفة» (جميل العملة، رئيس روابط القرى في منطقة الخليل، مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» عدد ١٩٨٣/١١/١٦).

وفي الوقت نفسه بالضبط، وليس صدفة، خرجت الحركة «التقدمية» في الناصرة (الشهيرة بسياسة قطف الرأس امام السلطة) بالدعوة لاقامة حزب عربي في اسرائيل («هآرتس» ١٩٨٣/١١/١٧) يتشكل من كل المعادين للجبهة والخارجين عن وحدة الصف التي اقامتها (بحجة رفض الحزبية!!).

ان خروج هذين الصوتين، النشاز، في هذا الوقت بالذات وفي ظل حكم حكام اسرائيل بالذات، هو ايضا ليس صدفة. فمن المعروف ان قادة روابط القرى انطمسوا خلال حرب لبنان بطولها على اثر نجاح المقاومة الفلسطينية اللبنانية بقيادة م.ت.ف. في التصدي ببطولة خارقة للعدوان الاسرائيلي. حتى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي يئست منهم. واعلن منسق المناطق المحتلة بنيامين بن اليعزر يومها انه لا يرى في الروابط عناصر قادرة على التأثير في الساحة الفلسطينية. ولكنه في اعقاب احداث طرابلس غيّر رأيه (!) وقام بزيارة الروابط في الخليل (الاربعاء ١٩٨٣/١١/١٦) واعلن انه يراها الان عنصرا بارزاً («معريب» ١١/١٧). واجابه العميل مصطفى دودين انه «يقدر المسؤولية».

كما ان الحركة «التقدمية» في الناصرة ظهرت اول ما ظهرت (العام ١٩٨٢) حركة محلية في الناصرة. وحين «زل» لسان (!) رشيد سليم، سكرتير الحركة، واعلن في «دافار» انه يسعى لاقامة حزب عربي في اسرائيل نفى ذلك زملاؤه في حينه واكدوا ان كل همهم الناصرة. وبعد ان قام شعب الناصرة بصفع هذه الحركة (في الانتخابات البلدية) فمنح جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها توفيق زياد اكثر من ثلثي أصواته (٧٠٪) ووضع الحركة «التقدمية» في موقفها الطبيعي وريثة لسيف الدين الزعبي اختفى قادتها من الناصرة واختفت صحيفتهم «تضامن» وخفت بل شح وبالاحرى انقطع صوتهم تماما.

ولكن.. بعد حوالي العشرين يوما هبوا مرة واحدة واصدروا «تضامن» (وهي نشرة تختص بالشتائم المقززة على الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وعلى الصحفي سميح غنادري، مركز الدعاية الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، وبالطبع على القائد توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وجبهة الناصرة الدمقراطية وشعب الناصرة.. وتطورت الشتائم فيما بعد لتشمل الاتحاد السوفييتي).

وبعد «تضامن» خرج هؤلاء باجتماع «شعبي» قطري حضره ١٥٠ شخصاً (قالت «الانباء» ان عدد الحضور فيه كان ٣٠٠ اما «الفجر» فتبرعت بزيادتهم الى الف شخص) قال التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية (٨٣/١١/١٢) انه غص بالشخصيات الوطنية العربية وعلى رأسها اوري النيري الذي هاجم الاتحاد السوفييتي (ليس حكام اسرائيل ولا حتى حكام سوريا). وقد اخبرتنا «هآرتس» فيما بعد ان الهجوم شمل ايضا حكام سوريا (على لسان كل الخطباء..) وان كامل الضاهر، رئيس الحركة، دعا الى اقامة حزب عربي غير حزبي (!).

وهنا بيت القصيد.

فقد وجدوا الوقت مناسبا جدا لاقامة حزب «عربي» في اسرائيل يكون بديلا عن «الحزبية» (اي عن وحدة الصف الجبهوية). وهو عز الطلب بالنسبة للسلطات الاسرائيلية. وهو مفصل تفصيلا حسب وثيقة كينغ العنصرية.

وفي نهاية الاسبوع الاخير دخل حزب «العمل» الى اللعبة على المكشوف.. فأقام اجتماعا «باشتراك ٢٦ رئيس مجلس محلي درزي وعربي» (حسب قول رعنان كوهن، رئيس دائرة الاقليات في الحزب، التلفزيون الاسرائيلي العربي مساء السبت ١١/١٩) وبقيادة شمعون بيرس (رئيس الحزب) ويروحام ميشل (سكرتير الهستدروت) وتباحثوا فيه حول امرين:

الاول - انتخاب نائب رئيس عربي لرئيس مركز السلطات المحلية العام في البلاد (بالاضافة الى نائب الرئيس الليكودي).

والثاني - زيادة تمثيل العرب في الكنيست (!) بمندوب عن السلطات المحلية (امر مغر، أليس كذلك).

ولكن رعنان كوهن كالعادة، لم يعرف كيف يحفظ السر، فما ان جاؤوا بعدسة التلفزيون حتى بَثَّ ما عنده فقال: اصبح واضحاً ان القضايا الاساسية للعرب في اسرائيل هي قضايا السلطات المحلية.

وهكذا كشف رعنان خطة حزبه. وهي ليست بعيدة عن مآرب حكومة الليكود بالطبع. فنحن نرى ان التنسيق والتفاهم بين الحزبين قائم قاعدة.

وملخص المخطط يقول ان العرب، الذين لم ينجحوا في تيئيسهم خلال حرب لبنان، دخلوا مرحلة اليأس الآن خلال اقتتال اخوتهم في لبنان. فمن بقي لهم - اما حزب اسحق شمير. واما حزب رعنان كوهن.

لا تضحكوا. هكذا يتخيلون جماهيرنا العربية تماما. يعتقدون اننا بعد كل هذه التجارب المريرة لا نزال عاجزين عن التمييز بين القرد ومصحف الله. يحسبون اننا بابتسامة عوجاء من شمعون بيرس ننسى جرائم حكوماته عبر ٢٩ عاما وشراكته لليكود في جرائم السنوات الباقية.

ولكن هذه تبقى مشكلته. وكل ما أردناه في هذه العجالة هو ان نشير الى تسلسل الامور في مسلسل التآمر على شعبنا والى القوى والحركات والاحزاب والاطراف التي تلعب في جراح شعبنا.

وأما شعبنا، فهو اينما يوجد يقرر مصيره بنفسه ويأخذ اموره بيده. فها هو شعبنا البطل في الضفة الغربية المحتلة يرد على الضربات السورية وما تبعها من تحريض اهوج ومؤامرات من امريكا واسرائيل واعوانها هنا وفي العالم العربي، بانتفاضة جبارة عنوانها العدو الاول والاساسي: الاحتلال الاسرائيلي.

وها هي جماهيرنا العربية في الناصرة والجليل والمثلث تقزم دعاة حزب كينغ وترد بصوت واحد، مع استنكارنا وشجبنا للمنشقين وطريقهم الانشقاقي والنظام السوري الذي يدعمهم نؤكد ان المسؤول الاول عن مأساة شعبنا هو حكام اسرائيل. واما نحن فنساهم في المعركة بقدر استطاعتنا ترسيخ وحدتنا.

واما الاخوة في الخارج فهم مثلنا، قادرون على الخروج من هذه المحنة ليتابعوا المسيرة ضد العدو الاساسي ومن اجل القضية الاساس، العودة وتقرير المصير في اطار السلام العادل.

ونحن، واذ ننتظر تلك العودة بفارغ الصبر، نرفع صوتنا عاليا ان عجلوا في تفويت الفرصة على العدو ونؤكد في الوقت نفسه اننا على طريقنا مستمرون - وحدة صف راسخة تتسع باستمرار وتفاؤل لا يعرف التراجع ونضال لا يعرف قطف الرأس وتقدم ابدا الى امام في معركتنا هنا، جبهتنا المهمة جدا ضد السياسة الحاكمة في اسرائيل. ولن نضيع البوصلة ابدا.

● هذه الصور التقطت في مخيم الدهيشة المحتل في الاسبوع الماضي، اثر قيام سلطات الاحتلال بفرض منع التجول على سكانه عدة مرات انتقاما منهم وعقابا لهم على انهم لم يضيعوا البوصلة. وتبدو في الصورتين (تحت) الشعارات الوطنية على جدران المخيم: «البلدية هي الهوية» و«لا للادارة المدنية ونعم للدولة الوطنية» ●

طلبتنا في البلدان الاشتراكية يهنئون حزبهم وجبهتهم بانتصارها في الانتخابات البلدية

تتقدم الى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأحر التهاني بمناسبة النجاح الباهر الذي احرزاه في الانتخابات للسلطات البلدية والمحلية التي جرت مؤخراً في مختلف مدننا وقرانا وندعو الى مواصلة الوحدة وتثمينها في النضال من اجل السلام العادل ومن اجل تحقيق مطالبنا القومية واليومية العادلة والى الامام ونحن معكم.

ابناؤكم واخوانكم واخواتكم الطلاب والطالبات من اسرائيل الذين يدرسون في جامعات الاتحاد السوفييتي ورومانيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهنغاريا.

رسالة عرعرة

استفزازات هاتفية!!

● عرعرة - في يوم الاربعاء (١٩٨٣/١١/١٦) قام أحد الاشخاص بالاتصال هاتفياً ببيت الرفيق مفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة المحلي المنتخب عن الجبهة وبمحاولات استفزازية حيث انتحل عدة أسماء وصفات المقصود منها الاستفزاز والاساءة.

هذا وعلم مراسلنا أنه بعد الانتخابات وصلت مكالمات هاتفية مماثلة الى بعض المنتخبين الآخرين.

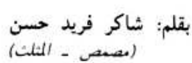
والجبهة في عرعرة تستنكر هذا العمل المقصود منه الاساءة والاستفزاز والارهاب ليس الا!!

ولكن هيهات!!

قرية العريان

● عرعرة - ما زال طلاب قرية العريان البالغ عددهم ٣٣ طالبا يذهبون الى مدارس عين السهلة وعرعرة سيراً على الاقدام مما يكبدهم المشاق في أيام الشتاء بشكل خاص والاهالي يطالبون بنقل اولادهم الى مدارسهم بالسيارات وعلى نفقة وزارة المعارف والداخلية.

انتصار ام الفحم، كما في الناصرة، صفعة للسلطة ولقوائمها «الوطنية التقدمية»



بقلم: شاكر فريد حسن
(مصمص - المثلث)





جماهير ام الفحم اختارت الاستمرار في طريق الكرامة والكفاح

في الخامس والعشرين من تشرين الاول الماضي جرت انتخابات السلطة المحلية في ام الفحم. وقد تميزت هذه الانتخابات بشراسة الرجعية والاحزاب الصهيونية وعملاء السلطة الذين تدفقوا الى هذه البلدة الصامدة بشكل لم يسبق له مثيل وذلك بهدف تزييف ارادة جماهيرها وضرب وحدتها الصوانية الراسخة. وخاضت جبهة ام الفحم الدمقراطية المعركة الانتخابية ببرنامجها المحلي والسياسي الواضح بعزم وصلابة وتصميم على احراز نصر جديد بعد فشل الجهود والاتصالات مع جميع الكتل والفئات الوطنية من اجل فولذة اوسع جبهة تكون حصناً للشرفاء وطريقاً للمكافحين. واستطاعت الجبهة الحصول على ثلاثة مقاعد في حين ان الرئاسة لم تحسم من الجولة الاولى بسبب وجود أربعة مرشحين تنافسوا على رئاسة المجلس.

واعادت الجبهة الكرة وقامت باتصالات ومشاورات جديدة مع مختلف القوائم. وتجلت الوحدة الوطنية بأروع صورها. ودعمت القائمتان الوطنيتان - «ابناء البلد» و«جبهة انصار» مرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد.

وهكذا بدء نشيطو الجبهة والقوى الوطنية التجند لانجاح مرشح الجبهة وكل القوى الوطنية التقدمية، هاشم محاميد. واقامت الجبهة اجتماعا شعبيا حاشدا بالقرب من سينما الحمراء تحول الى عرس للوحدة الوطنية الكفاحية.

وعندما اقتربت ساعة الحسم قامت زمرة جديدة متسترة بالشعارات «الوطنية» و«القومية» الفضفاضة اطلقت على نفسها «نخبة من الشباب التقدمي الداعي لغد باسم لام الفحم» واعلنت عن دعمها ومساندتها لوجيه فياض المنافس لمرشح الجبهة. وقد اصدرت هذه النخبة منشوراً نفثت فيه سمومها ضد الشيوعيين والجبهويين وحلفائهم الوطنيين. نقتطف منه هذه «الدرر»: «ان الوطنية والمشاعر القومية مغروسة وسط كل نقطة دم في عروقنا ولسنا بحاجة لشهادة من جهابذة الدجل الحزبي، تجار الشعارات ومثيري الاحقاد، ولا من صحافتهم واجتماعاتهم التظاهرية. ام الفحم لها علينا الحق (كل الحق) ان يرعاها شبابها المؤمن بالله والخلق العربي الاصيل الوطني الصادق (يا سلام!!) وكفانا ضياعاً في متاهات مثل هؤلاء: فلتتعاون الايدي النقية الطاهرة من اجل ردع الهجمة الرخيصة التي يحاول هؤلاء افتعالها لا لشيء الا لهدف الابقاء على مصالحهم الحزبية العفنة (!!!)».

لسنا بصدد الرد على هؤلاء «الوطنيين» و«التقدميين» بل نود ان نؤكد حقيقة مفادها ان هنالك تشابها بين هذا المنشور وبين مناشير الحركة «التقدمية» في الناصرة مما يؤكد بأن السلطة التي وقفت وراء هذه النخبة «المثقفة» والتي افشلت جماهير الناصرة مخططها العنصري الذي استهدف وحدتها الوطنية، استطاعت ان تجد لها عكاكيز في بلدة ام الفحم ايضاً، لكونها اكبر تجمع سكاني بعد الناصرة ومعقلاً للشيوعيين - على حد تعبير مراقب «الانباء» محمد شريف - تقوم بمهمة الحركة «التقدمية» الا وهي محاربة الشيوعيين والجبهويين وسائر الوطنيين وذلك برفع شعارات «وطنية» و«قومية جداً».

وجاء يوم الثلاثاء (١٩٨٣/١١/٨) موعد الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة واغلقت صناديق الاقتراع في الساعة العاشرة ليلاً. وبدأت جماهير ام الفحم المناضلة الواثقة بالمستقبل المشرق الى نادي الحزب الشيوعي لسماع نتائج المعركة الانتخابية. وما ان وصلت النتائج وتبين أن النصر حليف مرشح الجبهة وسائر القوى الوطنية والتقدمية الشريفة (هاشم محاميد) حتى صدحت الحناجر بالاغاني والاناشيد الوطنية الصادقة وبالهتافات للمناضل هاشم محاميد/ الرمز والعنوان لوحدة ام الفحم الوطنية.. وقامت الجموع المحتشدة بنثر الورود وذرف الدموع، تعبيراً عن فرحها وسرورها. ثم خرجت الجموع والبسمات تغمر وجوهها الى ساحة الميدان وهي تلوح بعلامة النصر وتتبادل القبلات وتهنىء بعضها البعض «مبروك مبروك» وتهتف بصوت مجلجل يشق عنان السماء «ام الفحم ابية بوحدتها الوطنية» و«بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض». وبعد ذلك طافت الجماهير العريضة شوارع البلدة احتفالاً بهذا النصر التاريخي الهام الذي صنعه شعب ام الفحم.

حقاً انه لعرس وطني حقيقي وكفاحي لشعب ام الفحم الظامىء للسلام والحرية يعجز القلم عن وصفه والتعبير عنه. ونجحت الجماهير الفحماوية الواعية ان تضيف الى سجلها التاريخي النضالي صفحة نضالية مشرقة، وان تهزم المتطاولين على وحدة الصف الوطنية الراسخة كجبال الكرمل، المتلبسين بشعارات «الوطنية» و«القومية» وتفشل مخططات السلطة وتقبرها الى ابد الابدين. واثبتت مرة اخرى بأن المعركة الانتخابية لم تكن بين شخصين او عائلتين بل بين نهجين سياسيين مختلفين، النهج السلطوي المراخي الليكودي المعادي لام الفحم وجماهير الشعب الفلسطيني وبين النهج الوطني الدمقراطي الذي يحمي الارض والبلد ويصون الوحدة الوطنية. ولكي تبقى ام الفحم القلعة الوطنية الشامخة والمكافحة فيجب ان تعرف جماهيرها الواسعة كيف تحمي وتصون هذه الوحدة وتوسعها حتى تتمكن من انجاز الوحدة الشاملة.

فهنيئاً لجماهير ام الفحم، وهنيئاً لنا جميعاً بهذا الانتصار التاريخي الذي يعزز ثقتنا بمستقبل شعبنا.. كما يعزز طريق الوحدة الشعبية - طريق الجبهة.

جبهة أم الفحم الدمقراطية:

ليتوقف الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين

* الجبهة تهنىء الجماهير العربية على نتائج الانتخابات الاخيرة *

● أم الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية جلستها الأولى بعد معركة الانتخابات، مساء الأربعاء ٨٣/١١/١٦ لتلخيص جولتي الانتخابات ولبحث الأوضاع السياسية الراهنة محلياً وعربياً.

إفتتح الاجتماع مركز الجبهة الاستاذ تيسير خالد إغبارية فطرح نقاط البحث وقدم بيانا وتلخيصا لجولتي الانتخابات واستعرض الأوضاع السياسية العامة لا سيما اقتتال الإخوة في شمال لبنان، واشاد بوحدة الصف الوطنية التي تجلت في الجولة الانتخابية الثانية والتي أحبطت فيها جماهير ام الفحم مخططات السلطة.

وشارك في النقاش رئيس المجلس المحلي المنتخب هاشم محاميد فأكد على اهمية تشكيل إئتلاف واسع في المجلس المحلي لما فيه خدمة لمصلحة البلدة. وتحدث المشتركون في النقاش عن مستقبل العمل البلدي والجبهوي.

وأختتم النقاش بالقرارات التالية:

● استنكار موقف المنشقين في «فتح» والموقف السوري المؤيد لهم وإعلان جبهة ام الفحم عن تأييدها لـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا الفلسطيني بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والدعوة الى وقف إقتتال الأخوة والالتزام بالروح الوحدوية والدمقراطية.

● جبهة ام الفحم تهنىء جماهير ام الفحم وكافة الجماهير العربية على تعزيزها للجبهات الدمقراطية وايصال (٢١) رئيسا دمقراطيا الى المجالس المحلية.

● العمل على إنجاح الاجتماع المركزي الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب والذي سيعقد في ٨٣/١١/١٨.

● إقامة مهرجان احتفالي بنجاح جبهة ام الفحم في الاحتفاظ برئاسة المجلس المحلي مساء الجمعة ٨٣/١١/٢٥.

● تشكيل لجان عمل وتوسيع الجبهة لبناء الإئتلاف البلدي.

تهنئة

الى الاخ العزيز ثابت ابو راس (قلنسوه) وخطيبته رويده شبيطة بمناسبة الخطوبة. مبروك «وعقبال الفرحة التامة».

مصطفى وركيه غنامة والعائلة - سخنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - سخنين

يدعوكم لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٢. الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

الدعوة عامة.

اجتماع شعبي

يعقد اليوم الاثنين ٨٣/١١/٢١ الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في نادي الصداقة في المكر في الساعة ٥.٣٠ مساء. يتكلم: الرفيق محمد نفاع.

ب.ن بونوماريوف وف.غ. افاناسييف يتحدثان، في اللقاء الدولي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية الذي انعقد، مؤخراً، في موسكو عن:

دور الصحف الشيوعية في النضال من اجل السلام (١)

* بونوماريوف: ان الامبريالية الامريكية هي حقا طفيلي على جسم البشرية * ستقوم باجراءات جوابية، على نشر الصواريخ الامريكية الجديدة، تستهدف، ايضا، اراضي الولايات المتحدة - ليس للتهديد وإنما مساهمة لدرء خطر الحرب النووية *

بقلم: علي عاشور



● ب. ن. بونوماريوف ●

جئت، في بداية الشهر الجاري، الى موسكو برفقة الرفيقة مريم غليلي، نائبة رئيس تحرير الزميلة «زوهديرخ» تلبية لدعوة من هيئة تحرير جريدة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي للاحتفال مع الرفاق السوفييت والشعب السوفييتي العظيم بعيدنا، عيد الانسانية التقدمية كلها، بالعيد السادس والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد عقد في موسكو، بمناسبة هذا العيد، لقاء دولي حضره ممثلون عن الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والصحف التقدمية الاخرى من ٨٠ بلدا. وكان موضوع اللقاء: دور الصحف الشيوعية في النضال من اجل السلام.

وتكلم في اللقاء ب.ن. بونوماريوف، العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وف.غ. افاناسييف، رئيس تحرير «البرافدا». كما تكلم فيه ٦٠ شخصاً ممن اشتركوا في اللقاء. وكانت من بينهم الرفيقة مريم غليلي.

وبينما تحدث بونوماريوف كثيرا وبالتفصيل عن القضايا الدولية، ركز افاناسييف الانتباه الرئيسي على المسائل الداخلية.

وقد رحب بونوماريوف في كلمته، بتكليف ـ كما قال ـ من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والأمين العام للجنة المركزية، الرفيق يوري اندروبوف، بالمشتركين في اللقاء. ووصفهم بأنهم «معشر الرجال البارزين لصحافة الاحزاب الشيوعية والثورية الدمقراطية ومناضلي الجبهة الايديولوجية العالمية».

● من كلمة بونوماريوف

وقال بونوماريوف: «ان العالم يجتاز، حالياً، زمناً صعباً ومعقداً. ووصف الوضع في الميدان الدولي بأنه خطر وقال:

«ان خاصية الوضع الحالي نراها، بالدرجة الأولى، في ان الامبريالية الامريكية تؤجج التوتر عن عمد وتؤزم الوضع في جميع الاتجاهات بلا استثناء، على كل جبهة المواجهة بين قوى السلم وقوى الحرب، بين قوى الدمقراطية والاشتراكية وقوى الرجعية. ونتيجة لذلك لا تنشأ فقط اوضاع متفجرة في مختلف مناطق العالم بل ويتعاظم خطر الحرب النووية الحرارية».

وتساءل: «كيف نتصور نحن مكان الشيوعيين في هذا الوضع؟ لقد قال يوري فلاديميروفتش اندروبوف في دورة حزيران (يونيو) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: «إن خطر الحرب النووية الذي خيم فوق العالم يدفع الى تقييم المغزى الأساسي لنشاط مجمل الحركة الشيوعية بطريقة جديدة. لقد كان الشيوعيون دائما مناضلين ضد اضطهاد واستغلال الانسان للانسان. اما اليوم فهم يناضلون، أيضاً، في سبيل صيانة الحضارة البشرية وفي سبيل حق الانسان في الحياة». وعليه، فان الرسالة التاريخية العالمية للثوريين تكتسب ناحية جديدة ذات اهمية حيوية. ان التاريخ يهيب بالشيوعيين والدمقراطيين الثوريين الى بذل كل ما في استطاعتهم من اجل تعبئة وتلاحم جميع قوى السلم والاستقلال الوطني والاشتراكية في ظروف «يمسك فيها الميت بخناق الحي»، وحيث يتجلى الانحطاط التاريخي للرأسمالية في ذلك التعاظم الحاد لعدوانية الدولة الامبريالية الرئيسية الذي يدفع العالم بأسره نحو الكارثة.

«في زمننا الحاضر يشمل الشعور بالعواقب الخطرة لسباق التسلح وفهمها عشرات بل ومئات ملايين الاشخاص من مختلف الأراء الايديولوجية او الانتماء الحزبي. ومن المهم بمكان توجيه احتجاجهم في مجرى النضال الفعال العملي ضد التحضير للحرب. ولكن يستحيل بلوغ ذلك بدون التشخيص المحدد لمصدر الخطر الحربي ومن اين ينطلق وفيم يكمن سببه الحقيقي.

وعلاوة على ذلك، لا يكفي اليوم، في رأينا، القول ان الذنب يقع في آخر المطاف على الامبريالية بصفتها نظاما اجتماعياً، على الرغم من ان ذلك صحيح، طبعا. والحال ان المهمة تكمن في إزالة خطر الحرب النووية الحرارية قبل ان تتلاشى الامبريالية. ثمة هدف ملموس وممكن البلوغ في الظروف الراهنة: لجم الأوساط العدوانية للامبريالية الامريكية والناتو التي تخلق، بسياستها، خطرا مباشرا لنشوب حرب نووية.

«ان الامبريالية الامريكية المعاصرة تبرز بوصفها اسطع تجسيد لجميع السمات المهلكة اللاانسانية لدى النظام الاجتماعي الرأسمالي. وفي الواقع بلغ الطابع الاحتكاري للرأسمالية الحالية اعلى تعبير له في الولايات المتحدة الامريكية بالذات. فالامبريالية الامريكية هي، كذلك، التجسيد الأعلى لطفيلية هذا النظام. ان النزعة العسكرية والاعداد لابادة الناس يبتلعان مبالغ هائلة. وفي العام القادم وحده سوف تبلغ الميزانية الحربية للولايات المتحدة الامريكية ٢٨٠ مليار دولار. ومثل هذا المبلغ وحده كاف لحل العديد من المسائل الملحة للبلدان النامية. فهل يمكن للمرء ان ينسى، يا ترى، ان الاحتكارات الامريكية تبتز (٣٠٪) من ارباحها عن طريق استغلال ونهب الشعوب الأخرى؟ ان الامبريالية الامريكية هي حقا طفيلي على جسم البشرية. وهي تمثل، ايضا، بالاضافة الى ذلك، رمز حتمية هلاك للرأسمالية التي دخلت في نزاع ضار مع المصالح الجذرية للشعوب. وقد تجسد ذلك، في سياستها على الصعيد الدولي، في صيغة ما يسمى بـ «المصالح الحيوية للولايات المتحدة الامريكية» حيث ان قادة هذا البلد مستعدون، اكراما لهذه المصالح، للمجازفة بالحياة نفسها على الأرض.

«وان فضح الامبريالية الامريكية والكشف العميق عن عيوبها ومعاداتها للبشرية جمعاء هنا، في رأينا، احدى اهم مهامنا المشتركة.

لقد بات تعبيرا مكثفا لايديولوجيا وسياسة الامبريالية الامريكية «الحملة الصليبية ضد الشيوعية»، وعمليا، ضد التقدم والحرية والسلام، والتي اعلنها رئيس الولايات المتحدة».

وبعد ان شرح بونوماريوف جوهر هذه الحملة، تحدث عن الأهمية الكبيرة للغاية، في زمننا هذا، للحفاظ على التعادل العسكري الاستراتيجي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بين عالم الاشتراكية وعالم الرأسمالية. وأكد على انه «في الوضع القائم، لا يمكن للاتحاد السوفييتي وسائر بلدان معاهدة وارسو ان تسمح بمباغتتها او ان تكون غير مهيأة لنشوء خطر نووي جديد يهدد شعوبها. واذا ما شرع الامريكان بتنفيذ خططهم فان الاتحاد السوفييتي سوف يتخذ الاجراءات الجوابية التي حذر باتخاذها، منذ أمد بعيد».

وقال «ان الاجراءات التي يدور عنها الحديث تشمل ما يلي:

ـ إعادة النظر في قرار الاتحاد السوفييتي حول فرض موراتوريوم من جانب واحد على نشر الوسائل المتوسطة المدى في المنطقة الأوروبية.

ـ تطبيق اجراءات، بالاتفاق مع سائر الدول الأعضاء في معاهدة وارسو، لنشر الوسائل النووية ذات المرابطة الامامية للولايات المتحدة في اوروبا والاسلحة النووية لبلدان «الناتو» الاخرى. وفي هذا السياق ينبغي النظر الى بدء الاعمال التحضيرية لنشر مجمعات الصواريخ العملياتية ـ التكتيكية في اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

ـ القيام باجراءات جوابية تستهدف اراضي الولايات المتحدة ذاتها.

وقال:

«ان الاجراءات الجوابية ليست تهديدا بل ضرورة تمليها المصالح الحيوية لأمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه. وهذا ما تتطلبه، أيضاً، مصالح ضمان أمن الجميع، لأن الاجراءات الجوابية لبلدان معاهدة وارسو سوف ترمي الى منع المغامرين فيما وراء المحيط من الانسياق لاغراء انزال الضربة النووية الأولى، املا في انها ستعينهم على احراز النصر في حرب نووية «محدودة». يعني ذلك ان الهدف من مثل هذه الاجراءات هو تفادي نشوب نزاع نووي شامل يهدد جميع الدول والشعوب دون استثناء».

وبعد ان وصف مقترحات ريغن الاخيرة، في مفاوضات تحديد وتقليص الأسلحة الاستراتيجية، بأنها لعبة مرائية حقا، قال: «إن سعي ادارة الولايات المتحدة لاقامة صواريخ جديدة في اوروبا، بأي ثمن، انما هو تكثيف جوهر نهج الامبريالية العدواني المعادي للشعوب، على الصعيد العالمي عامة. ان هذا خطر ليس اقليميا، ولا يقتصر على اوروبا الغربية فقط، بل انه يحدق، أيضاً، ببلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

«وناهيك عن انه في حالة اقامة صواريخ نووية في ايطاليا، مثلا، فان اسلحة واشنطن تصبح مصوّبة الى كل منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، ومن ضمنها الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ولن تتورع واشنطن عن استخدام ذلك لممارسة «الضغط بالقوة»، بالدرجة الأولى، على القوى والدول التقدمية والمناهضة للامبريالية.

«كما ان النهج العسكري العدواني للادارة الامريكية الحالية، بمجمله وبكافة مظاهره، يشكل خطراً لم يسبق له مثيل على شعوب البلدان المتحررة وعلى تقدمها ووجودها المستقل. علما بان المقصود، هنا، ليس مجرد التهديد بالقوة بل استخدمها عمليا. وغرينادا هي آخر مثال على ذلك».

وأضاف: «بعد احداث غرينادا غدت اكثر الحاحا مهمة الحيلولة دون عدوان عسكري مباشر ضد نيكاراغوا».

● الوضع في الشرق الأوسط

ثم تطرق بونوماريوف الى الوضع في الشرق الأوسط فقال:

«خلافا للماضي لا تقتصر واشنطن على مجرد تأييد نزعة التوسع الاسرائيلية في هذه المنطقة. بل انها اخذت، الان، تستخدم بنفسها القوة العسكرية ضد العرب ساعية لتحقيق وجود عسكري دائم في الشرق الأوسط. وهذا خطر على كل الشعوب العربية، خطر على السلام عموما، الأمر الذي يحدد المهمة الرئيسية في الوقت الحاضر، والمتمثلة في السعي لانسحاب القوات الامريكية من لبنان، الى جانب انسحاب القوات الاسرائيلية. طبعا، اما بالنسبة «لتعدد جنسيات» قوات الغزو فان ذلك لا يجب ان يخدع احدا: فليس هذا سوى مؤشر يدل على مدى قدرة الولايات المتحدة على التأثير في حلفائها الأوروبيين وجرهم الى مغامرات خطرة على اراضي الغير.

«وان مجمل الوضع في لبنان يبرهن امرا آخر، أيضاً: ففي العالم العربي ما يكفي من قوى التصدي، القادرة على احباط مخططات الادارة الامريكية. ومن الأدلة على ذلك المقاومة التي يلقاها المعتدي على يد القوى الوطنية اللبنانية التي يشكل الشيوعيون جزءاً هاما لا يتجزأ منها، المقاومة التي تلعب القوات المسلحة للحزب التقدمي الاشتراكي، أيضاً، دوراً هاما فيها.

«ومن جهة اخرى فان اصدقاءنا العرب لا يتغافلون عن وجود ملابسات تجعل ردع الامبريالية اصعب. نعني بذلك تشتت وسلبية الدول العربية والاحتكاكات والتناقضات بين القوى الوطنية.

«ولا يمكن الا يثير القلق الوضع داخل منظمة التحرير الفلسطينية وتنظيمها الرئيسي «فتح». وقد اثارت قلقنا الاحداث في شمال لبنان ومدينة طرابلس والتي جرى خلالها قتل شيوعيين. وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رسالة الى الشيوعيين اللبنانيين عزتهم فيها بوفاة الضحايا واعربت عن تأييدها لنضالهم ضد الغزو الامبريالي. كما بعثت رسائل الى ياسر عرفات وبلدان عربية اسهاما منها في ايقاف الصراع المسلح.

«تجري في الايام الاخيرة، كما تعرفون، اشتباكات مسلحة في منطقة طرابلس. ان كل هذا يضعف قضية الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية، على حد سواء، ويضعف قضية العرب جميعا. ان الطرفين يخسران جراء هذا النزاع، وليس من رابح سوى حكام اسرائيل والولايات المتحدة. وبالمناسبة، ينطبق ذلك على نزاع آخر، أيضاً، في هذه المنطقة، وهو الحرب الايرانية ـ العراقية.

ينبغي بذلك قصارى الجهود من اجل المساعدة على ايقاف القتال الاخوة هذا.

«واننا في الاتحاد السوفييتي نتأثر ابلغ التأثر بكل ما يجري في الشرق الأوسط. وان نهجنا في الصداقة السوفييتية ـ العربية ما برح ثابتا.

وما زال هناك نضال طويل وعنيد من اجل تحقيق انتصار القضية العادلة للشعبين اللبناني والفلسطيني وكافة الشعوب العربية».

وبعد ان اكد بونوماريوف ان الامبريالية ليست قادرة على كل شيء، قال:

«ان النهج المغامر للادارة الامريكية يثير مقاومة وسخطاً متعاظمين. وهذا مفهوم، اذ ان سياسة البيت الأبيض تتعارض مع الوقائع الرئيسية والعمليات الاساسية للتطور الاجتماعي في عصرنا ومع مصالح الجماهير الكادحة وجميع الشعوب. وقد اعتزم رئيس الولايات المتحدة ان يفعل ما لم يتمكن ولن يتمكن من فعله احد، أي العودة بتطور التاريخ القهقرى. لذا فان سياسة الامبريالية الامريكية تواجه، بالضرورة، مقاومة متعاظمة ابدا من شتى الجوانب. وتمنى باخفاقات وهزائم.

«وواجهت رداً حاسما محاولات زعزعة الأسرة الاشتراكية وانتزاع بولونيا من اسرة البلدان الاشتراكية. واخفقت سياسة العقوبات الاقتصادية. وما اكثر ما فعلوه لاحباط مد انبوب غاز «اورينغوي ـ اوجغورود»، ولكننا انجزناه، قبل الأوان. كما انهارت حسابات الادارة الامريكية الهادفة الى عزل البلدان الاشتراكية، على الصعيد الدولي، بالدعاية الناعضة للسوفييت وللاشتراكية.

«ولا يسفر عن نتائج التدخل المدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية ضد افغانستان والتدخل في شؤون بلدان جنوب شرقي آسيا ومحاولات «منع» حركة التحرر الوطني.

وتمنى بالاخفاق جهود واشنطن لتشكيل حلف للبلدان في الشرق الأوسط يغدو سندا «لقوات الانتشار السريع» الامريكية ولفرض الوصاية الامريكية ـ الاسرائيلية على شعوب هذه المنطقة بموجب ما يسمى «بمشروع ريغن».

«وفي امريكا الوسطى لم يتمكن الغول الامريكي من تخويف واخضاع الشعوب المحبة للحرية، في كوبا ونيكاراغوا والسلفادور. وقد اثار الغزو القرصني لغرينادا استنكارا غاضباً ومقاومة في جميع انحاء المعمورة. إن الولايات المتحدة عاجزة عن تأمين التأييد لسياستها في امريكا الوسطى حتى من حلفائها في الناتو.

«واما اذا تناولنا الشؤون الداخلية فإن سياسة ريغن الاقتصادية قد اسفرت عن اعمق ركود في الانتاج خلال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بمجملها وادت الى تدهور الأوضاع المادية للشغيلة والى عجز لم يسبق له مثيل في الميزانية والى تفاقم شديد في التناقضات بين الامبرياليين وهزات جديدة في نظام العملة والمالية الدولي.

وتسلمت الاحتكارات الامريكية اموالا جديدة وتسهيلات جديدة، الا ان التناقضات العميقة التي تنهش اساس سيطرتها قد تفاقمت لا غير.

«ويزداد في الولايات المتحدة الامريكية التذمر من سياسة ريغن الداخلية والخارجية وتشتد الاحتجاجات على الزيادة المنفلتة في النفقات الحربية والبرامج العسكرية الجديدة وتأجيج العداء للاتحاد السوفييتي.

«وازدادت، بما لا يقاس، القوى القادرة على درء الحرب النووية. وهذه القوى هي عالم الاشتراكية الذي خطا، في عقود ما بعد الحرب العالمية الثانية، خطوات بعيدة الى الأمام في تطوره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفي تأمين قدرته الدفاعية وترسخت اقدامه بثبات باعتبار أنه نظام اجتماعي سياسي عالمي وعامل جبار في العلاقات الدولية. وكان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارسو، في براغ، ولقاء قادة البلدان الاشتراكية الأوروبية، في موسكو، اللذان عقدا هذا العام قد عرضا ازدياد التنسيق العملي الملموس لنشاطات هذه البلدان على المسرح العالمي».

وأشاد بونوماريوف بدور الصحافة الشيوعية والصحافة الدمقراطية وقال:

«لا احد غيرها يستطيع ان يقدم للمساهمين في الحركة الناهضة للحرب معلومات حقيقية كاملة عن نطاق وطابع هذه الحركة في بلدهم وفي البلدان الاخرى، بشكل خاص. ولا احد يستطيع ان يحذرهم بالشكل اللازم فيما يخص اعمال خصوم الحركة ويوضح باصرار وانتظام القضايا التي تشغل بال الحركة الناهضة للحرب والمبادرات التي تبذلها مختلف المنظمات في البلد المعني وفي البلدان الاخرى.

«ومهم جدا، في رأينا، تفهم غنى الافكار التي عادت بها الحركة الناهضة للحرب. وهذا ضروري للحركة نفسها ولنا جميعا، سواء بسواء، ان الصحافة التقدمية الدمقراطية مدعوة، حقا، الى ان تلعب في النضال ضد الحرب ليس فقط دور الداعية والمحرض، بل وكذلك دور النضال في بلادها وعلى الصعيد العالمي».

واختتم بونوماريوف كلمته قائلا:

«إن الصحافة السوفييتية ستبذل كل ما في وسعها لكي يعرف اكبر قدر ممكن من الناس على وجه البسيطة حقيقة الاشتراكية الفعلية ونمط الحياة الاشتراكي، وخصوصا الجهود التي يقوم بها حزبنا لاستكمال مجتمع الاشتراكية المتطورة، وتوسيع وتعميق التعاون الاخوي بين بلدان الاسرة الاشتراكية.

«لقد كانت الصحافة السوفييتية ولا تزال وستظل بشير الاممية وأول مساعد للحزب في قضية تربية الشعب بروح الصداقة واخوة الشغيلة ـ استنادا الى المادة الهائلة من النضال التحرري لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والنشاط البطولي لاصدقائنا ـ الشيوعيين والدمقراطيين الثوريين في العالم كله.

«ونحن نعرف ان الصحافة الشيوعية في العالم الرأسمالي تتحمل ضغطا هائلاً من جانب الدعاية الرجعية. ولكنها صامدة في تعبيرها عن المصالح الصميمية للطبقة العاملة والشغيلة وقضية السلام والدفاع عنها. ونحن نريد ان نساعدكم بكل الوسائل. ونرجوكم ان تعربوا عن ارائكم بشأن نوعية التغطية الاعلامية التي تحتاجونها بخاصة، الان، وما الذي يكون مفهوما او غير مفهوم من كتاباتنا لفئات السكان الواسعة وما الذي يتعين علينا ان نقوم به لنشر الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي وعن نشاط حزبنا اللينيني.

«ان دور وتأثير وسائل الاعلام الجماهيري في الأونة الراهنة في منتهى الأهمية. وان الصحافة الدمقراطية هي المنادي بالسلام والمناضل ضد اعدائه. اسمحوا لي ان اعبر عن الثقة بان هذا اللقاء سيخدم مواصلة تطوير التعاون بين الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والصحف التقدمية الاخرى، وبالتالي النجاح في اداء رسالتها المشرفة المسؤولة في النضال من اجل قضية السلام والاشتراكية».

(يتبع)

● «الساحة الحمراء» ـ ٧ تشرين ثاني، ١٩٨٣: من احتفالات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●

(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية ـ خاص ـ «الاتحاد»)

المبعوث الامريكي الجديد:

لأمريكا واسرائيل مصالح متشابهة في لبنان!

● تل ابيب ـ نشرت الصحف العبرية، يوم الجمعة الماضي، بعض المعلومات عن المباحثات التي اجراها المبعوث الامريكي الجديد، دونالد رامسفيلد، مع رئيس الحكومة شمير ووزير حربيته ارنس. واكد رامسفيلد، لزميليه الاسرائيليين، ان «للولايات المتحدة ولاسرائيل مصالح متماثلة في لبنان».. وان الفريقين اتفقا على تأييد «قيام لبنان مستقلا، وإخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان ويضمن حدود اسرائيل الشمالية».

اما الجانب الاسرائيلي فقد شكا من نظام امين الجميل ومن انه لا يتعاون مع اسرائيل. وطلب الجانب الاسرائيلي من الجانب الامريكي العمل على تحقيق التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل ولبنان ضد السياسة السورية في المنطقة».

---

١٧ تشرين ثاني - يوم تضامن الطلاب العالمي

* لتتعزّز وحدة الطلاب في الدفاع عن السلام والدمقراطية *

● «الاتحاد» ـ جرى، في السابع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري، الاحتفال بيوم التضامن الطلابي العالمي. ففي هذا التاريخ من العام ١٩٤٥ عقد في لندن المؤتمر الطلابي الاول بمشاركة مندوبين عن (٣٩) بلداً في العالم. وأعلن، فيه، عن يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني يوماً عالمياً لتضامن الطلاب. وتقرر ان يكون مركز اتحاد الطلاب العالمي في العاصمة التشيكوسلوفاكية ـ براغ.

وقد وقع الاختيار على هذا اليوم بالذات تخليداً لكفاح الطلاب البطولي في تشيكوسلوفاكيا ضد الاحتلال النازي الذي أصدر، في السابع عشر من تشرين الثاني في العام ١٩٣٩، مرسوماً يقضي باغلاق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية في جميع أنحاء البلاد.

وقامت قوات الاحتلال الفاشست بحملة تصفية واعتقالات واسعة النطاق ضد الطلاب والمدرسين، وذلك اثر المظاهرات وأعمال الاحتجاج الواسعة التي نظّمت ضد الاحتلال النازي ومحاولاته فرض الثقافة الفاشية على شعب تشيكوسلوفاكيا.

لقد كان هذا اليوم، ومنذ تأسيس اتحاد الطلاب العالمي، رمزاً لوحدة وتلاحم طلاب العالم في النضال من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وأخوة الشعوب.

واليوم، في ظروف تفاقم خطر الحرب النووية نتيجة للسياسة العدوانية للامبريالية الامريكية ودول حلف الاطلسي، التي تشجع سباق التسلح النووي وتزيد من انتشار السلاح المدمر في العالم وفي القارة الاوروبية بشكل خاص، يتسم الاحتفال بهذا اليوم بأهمية خاصة في المعركة من أجل الدفاع عن السلام ودرء خطر حرب مدمرة، حيث أن السلام، وحده، يضمن المستقبل الذي يطمح اليه الطلاب.

مع الاحداث

« نو مورْ وورْ »
« نو مورْ بْلاذْ ستيذْ »

في ١٩ تشرين الثاني من العام ١٩٧٧، أقدم ذليل مصر، محمد أنور السادات على زيارة اسرائيل. وقام أعداء الشعوب «متعددو الجنسيات» وسائل اعلامهم، المرئية والمسموعة والمقروءة، بعمليات تجميل لا حصر لها لتصوير هذه المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية وكأنها فتح سلمي جديد في المنطقة. وتدهورت هذه الزيارة «التاريخية» لتبلغ الحضيض في اتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية الصلح المنفرد بين السادات وحكام اسرائيل.

كثيرون هم أولئك الذين وقعوا في المكيدة وسحرهم الكلام المعسول حول «السلام في منطقتنا» فاعتقدوا ـ جهلا بالحقائق ـ أن السادات حلها، فعلا. وكثيرون من ذوي النوايا الطيبة، في اسرائيل والمناطق المحتلة والعالم، صفقوا للثنائي، بيغن والسادات عندما أطلقها تصريحاتها: «نو مورْ وورْ» (لا حرب بعد اليوم) و«نو مورْ بْلاذْ ستيذْ» (لا سفك دماء بعد اليوم). قلنا عندها ما معناه أن السادات عار ليس لانه وجدها (يوريكا) مثل أرخميدس وانما لأنه ذهب في خيانته شوطا بعيدا أكثر مما جرؤ عليه حكام الرجعية العربية الآخرين.

كتبت الصحف العبرية، قبل سنة تقريباً، نقلاً عن اخصائيين عسكريين أمريكيين، أن أهم عامل في تفوق اسرائيل العسكري في منطقة الشرق الاوسط هو إسقاط قوة مصر من الحساب، بعد توقيع اتفاقيات «السلام» مع اسرائيل. وهذا التدهور لم يكن حصيلة تخلف مصر، عسكريا، فحسب وإنما، أيضا، لأن سيناء تحولت الى قاعدة امريكية صرف ولأن السادات وجه البندقية الى أبناء شعبه التقدميين وليبيا وايران.

لقد أدركنا، منذ اللحظة الاولى، ما تستهدفه زيارة السادات الى اسرائيل. وكنا واثقين أن كارتر وبيغن والسادات، حين تحدثوا عن «تحويل السيف الى منجل» انما كانوا، عمليا، نقيض إشعيا. وكنا أدركنا أن المفاوضات الاسرائيلية ـ الساداتية ـ الامريكية إنما جاءت لتجاوز البيان السوفييتي ـ الأمريكي، الداعي الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي النابع من المشكلة الفلسطينية، والالتفاف عليه. وكنا نعلم أن ردّة السادات الرجعية لم تبدأ بزيارته «التاريخية» الى اسرائيل بل سبقت ذلك. ونعلم، الآن، أن هذه الردّة لم تنته بسقوطه على المنصة.

لقد كانت الأحداث التي عقبت سقوط السادات والساداتية في احضان الامبريالية دامية ومأساوية جداً ونسفت تشدقاته حول «نو مورْ وورْ». واتضح لاصحاب النوايا الطيبة ـ عبر سفك دماء الفلسطينيين واللبنانيين وفتح مصر أمام الشركات متعددة الجنسيات و«القطط السمان» ومصادرة الحريات الدمقراطية فيها... ـ أن صاحب الزيارة «التاريخية» الى إسرائيل آل الى مزبلة التاريخ، مع «جائزة نوبل للسلام» التي حظي بها هو وصديقه مناحم بيغن.

واليوم، عند الحديث عن هذا الموضوع ينبغي الاشارة الى عدد من الأمور المرتبطة به:

● في مصر، سقط السادات الشخص ولكن الساداتية، طبقة وسياسة ونظاما، لا تزال تدب في عروق حسني مبارك وبطانته ـ على الرغم من ضريبة الكلام والتغييرات الشكلية التي يتكرم بها هذا النظام.

● في اسرائيل يتربع، اليوم، في سدة الحكم ثلاثة ممن عارضوا اتفاقيات «السلام» الساداتي ـ البيغيني وهم: يتسحاق شمير، رئيس الحكومة وموشه أرنس، وزير الحربية ويغئال كوهن ـ اورغاد، وزير المالية. وجميعهم رفضوا الاتفاقيات هذه ليس حرصا على السلام الحقيقي وإنما طمعاً في المزيد من العدوان والتوسع ضد الشعب الفلسطيني والشعب العربي كله. ولكنهم، اليوم، يتشبثون بما حققته لهم زيارة السادات «التاريخية» وما يحققه لهم تواطؤ وخيانة الساداتية الحاكمة في مصر، اليوم.

● العديد من الأنظمة العربية، وخاصة النظامين الاردني والعراقي، تقوم اليوم بمغازلة النظام المصري على المكشوف، بعد أن لم تتجرأ على ذلك قبل مصرع السادات.

● ولعل أهم القضايا التي تطرحها هذه الذكرى «التاريخية» هي عدم جدوى التعلق بالحلول الامريكية. فإدارة واشنطن تحاول اليوم ـ بالتهديد والبوارج والترغيب والدبلوماسية الابتزازية ـ تمرير «كامب ديفيد» جديد في لبنان: اتفاقية الاذعان.

ولكن الشعوب العربية التي عملت، بنضالها وتضحياتها، على تجميد اتفاقيات «كامب ديفيد»، عملت وستعمل على إزهاق روح اتفاقية الاذعان. أما السادات وأمثاله فمآلهم، دوما، الى مزبلة التاريخ.

ويظل الإطار لحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي هو مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ومن لدغ من الحجر مرّة، عند زيارة السادات «التاريخية»، يجب ألاّ يلدغ مرتين وإلاّ كان من الكافرين بحقوق الشعوب وسلام الشعوب.

● فريد غانم ●

«من سفينة العبودية ـ الى سفينة الحرية»

ترشيح جيسي جاكسون لرئاسة الجمهورية يعكس تيارا تاريخيا صاعدا في الولايات المتحدة وهو تصميم الزنوج على ان يكونوا احرارا وشركاء على قدم المساواة، في المجتمع الامريكي

بقلم: رفيق الشريف

O قرار جيسي جاكسون ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية عن الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة لا يعني اضافة اسم آخر الى أسماء المتنافسين لقيادة زمام الامور في «البيت الابيض»، بل يعني أكثرمن ذلك. فسوف يكون جاكسون أول زنجي في الولايات المتحدة «يتجرأ» على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

والحقيقة ان قرار جاكسون ترشيح نفسه للرئاسة يعبر، الى حد بعيد، عن تيار نام بسرعة في الحياة السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة ـ تيار نضال الزنوج لكي يكونوا أحراراً، فعلاً، وشركاء، على قدم المساواة، في السياسة الامريكية.

● رؤساء بلديات

وهذا النضال الدمقراطي العادل للزنوج تسمية أجهزة الاعلام الامريكية عادة «الثورة السوداء». وتنظر اليه المؤسسة الاحتكارية الحاكمة بكثير من الفزع وتثير حوله كثيراً من الهستيريا، محاولة اخافة المجتمع «الابيض» من الهيمنة المقبلة للبرابرة «السود».

ولكن هل هناك ما هو طبيعي أكثر من إصرار الزنوج على أن يكونوا أحراراً ومتساوين؟! إن (١٢٪) من السكان الامريكيين، حسب الاحصائيات الرسمية، هم زنوج. وهناك حوالي (١٧ مليون) صاحب حق اقتراع بين الزنوج. والقضايا الاجتماعية المأساوية للزنوج تعمّق اهتمامهم بالسياسة. كما نمت بين الزنوج فئة



● جيسي جاكسون ●

واسعة من المثقفين ورجال الفكر الدمقراطيين الذين يهزون وجدان شعبهم في اتجاه رفض الواقع الراهن والصراع ضده. واذا كان القائد ـ الاسطورة، الشهيد مارتن لوثر كنغ قد دعا الى كل هذا بوسائل الوعظ و«اللا عنف» والنزعة الدينية ـ التبشيرية، فإن الاجيال الشابة بين الزنوج مستعدة أن تتحصن وراء المتاريس النضالية وأن تمارس النضال العنيف، أيضاً.

من ناحية ثانية تفعل الحياة مفعولها، أيضاً. ويحقق الزنوج انجازات ومواقع على طريق النضال. ففي الانتخابات الاخيرة للبلديات انتُخب رؤساء زنوج لثلاث من بين المدن الأربع الكبرى في البلاد. وهذه المدن الثلاث هي: شيكاغو ولوس انجلوس وفلادلفيا. وهناك، بالطبع، مدن كثيرة متوسطة وصغيرة يرئسها زنوج. ويحاول الزنوج، بقوة النضال الواسع، اختراق مختلف الحواجز التمييزية، العنصرية، في مختلف مضامير الحياة.

● ماذا يريد جاكسون

المعلقون السياسيون الامريكيون يقولون أن حظ جاكسون بالنجاح، فعلاً، والوصول الى رئاسة الجمهورية ضئيل. ومع هذا يقررون أن جاكسون، بمجرد ترشيحه، سيحقق عدداً من الأمور الهامة:

● باعتباره مرشحاً لرئاسة الجمهورية ستكون عنده فرصة أكبر للوصول الى الرأي العام وأجهزة الاعلام، حيث سيطرح أفكاره الرئيسية حول السلام ومقاومة الحرب وحول الضرورة التاريخية الملحة للمساواة التامة في المجتمع الامريكي ولكل القيم الانسانية التي يؤمن بها.

● بمجرد ترشيح زنجي للرئاسة سيحفز الزنوج، أصحاب حق الانتخاب غير المسجلين في سجل الناخبين، الى تسجيل اسمائهم لممارسة حق الانتخاب. كما سيرفع نسبة مشاركة الزنوج في الانتخابات. (في الانتخابات الرئاسية الاخيرة اشترك ٥١٪ فقط من الزنوج في الانتخابات). وهذا، من وجهة نظر جاكسون، أمر هام حيث سيدخل قطاعات جديدة من الزنوج الى المشاركة الفعالة في الحياة السياسية.

● بمجرد نزول جاكسون الى حلبة الصراع على رئاسة الجمهورية سوف يضطر المرشحين الآخرين، «البيض» الى معالجة واسعة أكثر لقضية موقع الزنوج في المجتمع الامريكي وحقهم في الحياة، بحرية وكرامة ومساواة، باعتبار الولايات المتحدة وطنهم لا كما يتوهم العنصريون من أن الزنوج ضروريون في امريكا للقيام بخدمات للنظام العنصري الابيض !

● جاكسون يفجّر حماس الزنوج

وتقول الصحف الامريكية أن جاسي جاكسون قد فجّر جواً من الحماس والاندفاع بين الزنوج. ومع أنه يزج في نشاطه السياسي بين الوعظة الاخلاقية استناداً الى التراث الاخلاقي ـ الانساني الديني وضرورة النضال السياسي الجماهيري المثابر. وقد اعلن في أحد خطاباته الاخيرة، مخاطباً الزنوج: «يجب أن ينتقل ملايين الزنوج من سفينة العبودية ـ الى سفينة الحرية». وقال «ان فلسفة الاستعلاء العنصري سوف نقهرها ولكننا نقاومها بفلسفة الاخوة الانسانية. وفي الحقيقة فان لكل الناس حق متساو في الحياة والحرية والسعادة».

وأعلن جاكسون، بكل وضوح، أنه لا يمثّل فلسفة سياسية عنصرية تخاطب الزنوج، فقط، وتعبّر عن مصالح الزنوج، فقط. مؤكداً أنه يطمح الى أن يؤيده كل الفقراء البيض وكل الاقليات القومية من المهاجرين من دول امريكا اللاتينية وغيرها. واعتماداً على كل ما تقدم فاننا لا نبالغ اذا قلنا أن ترشيح جاكسون نفسه للرئاسة ليس خبراً عادياً بل ظاهرة ـ ظاهرة تصميم الزنوج في امريكا على أن يأخذوا مصيرهم بأيديهم وأن يشاركوا في صياغة الهوية السياسية والاجتماعية للمجتمع الامريكي □□.

هل كانت محاولة للانتحار ام بدافع سياسي؟!

● تل ابيب نفت الشرطة الاسرائيلية، ان يكون الشاب العربي من مدينة رفح، الذي حاول قلب باص تابع لشركة «ايجد» في القدس في الطريق المؤدي الى تل ابيب، قام بما قام به «بدافع سياسي»، وقالت انها كانت فقط محاولة منه للانتحار ـ اثر سقوطه في امتحانات الجامعة!

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان هذا الشاب صعد، ظهر يوم الخميس الماضي، الى الباص وجلس قرب السائق وفاجأ السائق وضربه في وجهه وقام بتوجيه مقود الباص الى اليمين باتجاه احد الوديان. وقالت ان اشتباكاً حدث بين الجانبين وان جنوداً اسرائيليين كانوا في الباص قاموا باعتقال الشاب العربي البالغ من العمر ٣٠ عاما.

المحامون المصريون يعلنون عن معارضتهم للحزب الحاكم

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن اكثر من (٣) الاف محام مصري عن استقالتهم الجماعية من عضوية الحزب الحاكم «الحزب الوطني الدمقراطي»، وذلك يوم ٢٧ تشرين اول الماضي اثر لقائهم مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية وشخصيات مصرية اخرى.

وافادت اوساط صحفية مصرية، يوم الاثنين الماضي، ان هذه الاستقالة جاءت احتجاجا على سياسة الحزب الحاكم الذي اصبح حزباً لطبقة ضيقة بعيدة عن الدمقراطية بدلاً من ان يكون حزب الشعب ولان شعارات الحزب هي شعارات فارغة.

«صفحة يحررها قراؤها»



المرأة في شخصيتها الجديدة

بقلم: دولت جراد ، شفاعمرو

بدأ اقبال المرأة على الانطلاق والخروج للعمل يحدث تغييرات جذرية في تكوين شخصيتها واستقلالها. كما بدأت تحدث تغييرات جذرية في المفاهيم الاجتماعية و نظرة الرجل اليها.

لو استطعنا سبر آراء الرجال والتعرّف على آرائهم في هذا الموضوع لاكتشفنا ان لدى البعض منهم احساساً يصل الى حد التخوف من هذا التطور السريع الذي عرفته المرأة. فقد كان الرجل سلطاناً متوجاً على مملكته في أسرته. وكانت حكمته هي النافذة. وكانت أعماله تنحصر في «الخارج» فقط أي في الاعمال التي توفر دخلاً مادياً للاسرة. وما عدا ذلك، أي ما يتعلق بالمسؤوليات البيتية والاعمال المنزلية، فهو من «اختصاص» المرأة.

ولكون الرجل المعيل الوحيد للعائلة ونظراً للدور الرئيسي الذي يلعبه المال في تأمين حاجات العائلة وسد متطلباتها ـ فهو نافذ القول: فلا يرد له طلب ولا اعتراض على ارادته وعلى رغباته. غير ان هذا الوضع قد تغير اليوم. فقد دخلت المرأة، وبشكل واسع، معترك العمل خارج المنزل وبدأت تشارك الرجل عملية الانتاج وكل الامتيازات التي كان يتفرد بها. ولكونها تبذل مجهوداً كبيراً في عملها الخارجي ـ خارج المنزل ـ أصبحت عاجزة عن تحمل كل أعباء المنزل بمفردها وبات على الرجل أن يشاركها هذه الأعباء. وهذا ما يجعله يخسر شيئاً من تسلطه الذي كان يحظى به. أضف الى ذلك ان المرأة التي تشتغل وتكسب المال بدأت تتمتع أيضاً بشخصية مستقلة وباتت لها ممتلكاتها الخاصة وقرارها الخاص فيما يتعلق بمستقبلها وحياتها وبات يتعين على الرجل أن يحترم هذه الرغبات ويعدل الكثير من اعتقاده بان اتخاذ أي قرار هو شأنه فقط.

هذه الامور التي حصلت فرضتها التطورات التي حصلت في الحياة وتعدد احتياجات الأسرة وعدم استطاعة الرجل توفير هذه المتطلبات لوحدة خاصة وان الازمات الاقتصادية تنعكس على حياة الناس وتفرض عليهم الركض والسعي للعمل لضمان المحافظة على العيش ومسايرة متطلبات الحياة بقدر معين. بينما الكثير من الرجال لم يتهيأوا عقلياً وعاطفياً واجتماعياً للتعايش مع هذا الواقع وتقبل التغيير واستيعابه. لذلك من السهل اكتشاف عدم رضاهم من هذا الواقع والعودة الى النمط القديم ـ أي عودة المرأة الى منزلها لتمارس أعمالها التقليدية وتظل الأمور بأيديهم وحدهم. انها ظاهرة طبيعية ومرحلة لا بد من الوصول اليها. وعلى الرجل أن يتقبل هذا الواقع عن طيب خاطر وأن يعي أبعاده ويكيف مفاهيمه فيما يتعلق بعلاقته بالمرأة. لان هذا التطور يساعد الرجل والمرأة ليس فقط على خلق علاقة متكافئة فيما بينهما، علاقة الكفاح والبناء المشترك للبيت والعائلة، بل وأيضاً بالنضال العام من أجل التحرر الاجتماعي.

على العهد

نظم عايده حماده
ـ شفاعمرو ـ

يا وجه العامل المجهدْ
انت والنصر على موعد
بوادر الحق لن تزهق
ولن يبقى في وطني مشرد
ستزيل النزعة الطائفية
لا فرق بين عيسى وأحمد.
يا عمرو شفيت من داء*
بمائنا والتاريخ يشهد
أن شفاعمرو على العهد
جبهة في الغد الأمجد

● يحكى أن عمرو بن العاص عندما كان مريضاً ومر بشفاعمرو شرب من مائها وشفي.

للمرأة دورها في المسيرة النضالية ومن الواجب ان تقوم به

بقلم: تغريد احمد ابو مسلم، غزة

لا يستطيع أحد أن ينكر أن المرأة مغبونة الحقوق في مجتمعنا العربي بشكل عام وفي مجتمعنا الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص ومرد ذلك يرجع لطبيعة الاحتلال وخططه التي رسمها بدقة وعناية لكي يحرم المجتمع من نصفه الآخر بتشجيع جماعات الخفذت من الدين ستارا لها مع أنها في الواقع تشكل احدى عصي الصهيونية والامبريالية والرجعيات العربية. هذه الجماعات تعهدتها الاجهزة السلطوية بالرعاية التامة واستطاعت عن طريق سيطرتها على المساجد واستغلال المشاعر الدينية عند جمهور المسلمين أن تستقطب عطف مجموعة من الناس.

رغم هذه الظروف فقد شاركت المرأة الفلسطينية في الكفاح ضد العدو الصهيوني ومنهن من استشهدن ومنهم من ذقن مُرّ السجون وعذاب الإشاعات التي بثت حولهن، لتنيهن عن النضال.

لو نظرنا الى تكوينات المجتمع الطبقية في القطاع المحتل لوجدنا أن ٧٠٪ من سكانه هم من اللاجئين الذين قدموا اليه بعيد النكبة من القرى المجاورة. فهم القرويون الذين أحضروا معهم عاداتهم وتقاليدهم والتي كان من أبرزها تلك التي تتعلق بالمرأة حيث كانت المرأة تشارك الرجل في العمل في الزراعة والرعي، الى جانب عملها في البيت. ولكن ظروف المخيمات الجديدة أجبرتها على أن تقبع في بيتها كما اجبرت بعض الرجال حيال شحّة العمل القعود في بيوتهم منتظرين أول كل شهر ليتلقوا هبات الوكالة الضئيلة. هكذا أرادوا ان يكون مصير شعبنا ـ وكأنه يعيش على الصدقات بينما تسلب أرضه ويقعد فوقها الغير ينعم بخيراتها. وحين جاء الاحتلال الاسرائيلي انتقل عمالنا الى العمل في المصانع الاسرائيلية بينما ظلت المرأة قابعة في البيت قرب «بابور» الكاز منتظرة عودته. ليس في استطاعتنا أن نقول ان الرجل أقوى جسمانياً وفكرياً من المرأة لان العلم أثبت ان ذلك غير صحيح. وان ما يجعل من الرجل أقوى هو تعامل المجتمع المتخلف معه. هذا التعامل الذي يتيح له كل شيء ويمنع عن [illegible] كل شيء. فالشاب يترك سريره كما هو فتقوم أخته بترتيب سريرها وسريره والشاب يأخذ قطعة اللحم الكبيرة بينما تأخذ أخته الفتات. والشاب يسرح ويمرح ويمارس الالعاب المختلفة بينما ترمق الام ابنتها بنظرة حادة اذا ما انحسر رداؤها سنتمتراً واحداً.

أنا لا أطلب من المرأة ان تستجدي حريتها بل عليها ان تناضل من أجل ذلك. أن تناضل من أجل حقها في التعليم وأن تخرج للعمل وأن تخلص نفسها من شعور القصور وأن تقيم الأطر النسائية التي توحد جهودهن من أجل تحررهن الاجتماعي والسياسي وأن تعمل على انتزاع موافقة الرجل لهذا التحرر بل وتجنيده من أجل نصرة قضية المرأة. فقد اعتبر لينين ان مقياس تحرر الشعوب هو بقدر تحرر المرأة فيها.

مَنْ المسؤول عن تفشي المخدرات؟

بقلم: عبير زين الدين، حيفا

في عدد يوم الاثنين الماضي ٨٣/١١/١٤، نشرت «الاتحاد» في صفحة يحررها قراؤها مقالة حول موضوع تعاطي المخدرات بقلم عبد السلام أبو عوض. ان طرق هذا الموضوع ضروري خاصة في مجتمعنا. فهذه الظاهرة، كما جاء في المقالة محزنة ومؤسفة. لكن كاتب المقالة يضع كل المسؤولية في تعاطي المخدرات على المدمنين أنفسهم. فنجده ينصحهم بأن يعيشوا واقعهم بدل الهروب منه. ويسألهم عن سبب استمرارهم في تعاطي المخدرات رغم معرفتنا ان الانقطاع عن تعاطي المخدرات صعب على المدمنين.

أود أن أوضح أنه لا يجوز أن ننسى مسؤولية السلطة الحاكمة عما آل اليه هذا النوع من المدمنين الذين لم يجدوا من يردعهم من الانحدار الى هذا التدني المرضي.

فان سياسة القهر الاجتماعي وعدم وجود أماكن تثقيفية وترفيهية يأوي اليها الشباب لتصريف طاقاتهم وملء فراغهم ـ يؤدي بهم الى مسارب الانحراف الوعرة. ثم ان للحرب والاحتلال أثرا بالغاً في تفشي هذه الآفة الاجتماعية البغيضة. خاصة وان السلطة تعلم تمام العلم خبايا هذه السموم والذين يتعاطونها ولكنها لا تعمل بجد على حل هذا المشكل.

ونحن، الغيورين على مصلحة شبابنا وعافيتهم ومستقبلهم، يجب أن نتصدى لمحاربة هذه الظاهرة وأن تجند السلطة المحلية وكافة المؤسسات التي تملك الوسائل النضالية المؤثرة لاجبار السلطة الحاكمة على وضع الأسس التي تقطع دابر هذه الظاهرة وهي الاهتمام بشبابنا وبناء المرافق التربوية والرياضية وعدم ابقائهم عرضة للغواية والضلال. كما يجب علينا أن تجند للمعركة أيضا المربين في المدارس والمراكز الثقافية والاخصائيين لمكافحة هذه الظاهرة المؤسفة والمقلقة والقيام بحملات شرح واسعة لاطلاع جمهور الشباب على أخطار هذا المرض الذي قد تفوق خطورته أي مرض جسماني لانه يتفشى اجتماعياً.

● زاوية الاطار ●

وتمرّ بي

شعر : غازي ابو بكر ـ عكا

وتمر بي .. وتمر بي
دون الوقوف بجانبي
هل أنت تخجل دائما ؟
قلها بدون تهيّب
أو لم تصلك مشاعرٌ
ظلت حبيسة مكبتي
طول الشهور وعندما
ملّت.. فقلت لها اهربي
وتجولي بين البيوت
كمثل وحي أو نبي ؟
تمضي كأنك لم تكن
حبي وغاية مأربي

هل أنت تخجل دائماً
قلها بدون تهيبِ
اجعل عيونك مسرحي
اجعل حنانك ملعبي
دعنا نسافر في الفضاء
نزور أبعد كوكب
حيث السكون يلفنا
بغلالة لم تنقبِ
يا مالكي ما زلتُ
في شوق لطرد الاجنبي
فتعود أيام خلت
ونقول يا بشرى اقربي

مجرد أقوال

● في بعض الاحيان تكمن الاستفادة في عدم الاستفادة. وفي كثير من الأحيان تكمن العادة في العذاب الكبير.

● اذا كان الكلام من فضة فتنفيذ الكلام من ذهب.

● في الفشل نكسة وفرصة.

● كثير من الحب قد يصيب المرء بالجنون. وقليل من الحب قد يشفي المرء من الجنون.

● صاحب هاتين المادتين يفوز بطقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

بريشة صباح خالد صباح ـ شفاعمرو

هالغلا هَدّ لي حيلي

هذه القصيدة ليست من تأليفي. ولكني ارسلها الى «صفحة يحررها قراؤها» لأنها، حسب رأيي، ملائمة لأوضاع بلادنا :

موجة هالغلا نخرت لي عظامي
وزادت بلوتي وزادت آلامي
ما ظل في بلادي شي على حالو
لا نصح يفيد ولا نافع كلامي
OOO
وزير المال مش خاطر عبالو
مصير العامل اللي كترو عيالو
كيف ينام ·عم تبكي طفالو
باللي جوعان واللي مريض لا ينام
OOO
كيس طحين ما في بجيب بدالو
وأسعار الكهربا والميّ شالوا
كيلو الرز بتسعين قالوا
ويا قهوة الصبح مع ألف سلام
OOO
أما الزيت والسّكر يا ويل حالي
عيشة هالفقر هدمت لي حيلي
هيلي يا دموع العين هيلي
لا في كسوة طفل ولا حتى طعام
OOO
موجة هالغلا كل يوم بتزيد
وجيبة أبو العيال صف ع الحديد
ويا شعب قم نمشي ايد بايد
لنوصّل مركبنا لشط السلام

ايزابيل الياس خوري
ـ البقيعة ـ

الى اخوتي أبناء كل الطوائف ..

أناشد ابناء كل الطوائف العرب الذين حكم عليهم الزمان العيش في اسرائيل أن يأخذوا كافة الحذر والحيطة من دس الحكومة وأجهزتها التي تهدف الى التفرقة وتسعى لخلق النزاعات الطائفية بين العرب في اسرائيل على شاكلة ما عملوه وأججوه في لبنان. ولا ننجر الى ما يذيعه الراديو والتلفزيون في اسرائيل وما تنشره الصحف. فكلنا عرب وكلنا أعداء في نظرهم لا فرق بين دين ودين. وان اكرمنا عندهم هو الماضي في العمالة ضد نفسه وضد أمته. انني أناشد اخوتي الا تلعب بهم هذه المحاولات وأن ننصر اخوتنا في لبنان الشقيق ونعمل من أجل وقف سفك الدماء فيه وايصاله الى شاطىء السلام.

مرزوق سعيد معدي
بركا

بيننا وبينكم

حسناء





حسناء يا حسناء/ ما هذا الجمال وما هذا البهاء/ وذاك الخلق المزين بالصفاء/ كشمس تموز ساعة الامساء/ اتذكرين يا حسن يوم اللقاء وشجرة حبنا وحسونها الغناء/ اتذكرين خميلتنا ورياحينها الزهراء/ وجدول الماء بازهاره الحمراء/ لن اطلب منك الحب الاستجداء/ فحبي لك يزيد رغم الجفاء.

جمال فرج حبيب الله
عين ماهل

● الى هنا كنت سيئا معقولا يا عزيزنا جمال ولكنك تختم القصيدة بما يناقض اولها فتقول :
لله امركن يا معشر النساء
فمن بعدكن ما من ابرياء
فنحن المرضى وانتن الدواء
فداوني يا حسن من هذا الداء
فانت الطبيب الوحيد يا حسناء
على رسلك يا جمال فحتى صديقتك لن تقبل لك هذا المرض

اين ذهبت امي ؟

عدت الى البيت في احدى الليالي بعد ان قضيت مهمة صغيرة فطرقت الباب وناديت امي لتفتح لي. فلم اسمع سوى انفاسي المتلاحقة. فطرقت الباب بعنف ولكن دون جدوى. كسرت الباب ودخلت البيت ابحث عن امي. ولكن اين امي ؟ هل ستعود الي ؟

فلسطين ـ الناصرة

● لقد نشرنا، اعلاه، ملخص ما كتبته القارئة العزيزة التي اختارت لها اسما مستعارا : «فلسطين ـ الناصرة» (الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير). ولم توضح القارئة العزيزة مغزى قصتها ولم تضع نهاية لها. اننا نرجو ان نلتقي معك في كتابات اخرى اكثر وضوحا.

تحية وتهنئة

الرفيق توفيق زياد. اهنئك والجبهة الدمقراطية في الناصرة على انتصارها الرائع الذي هو انتصار لابناء شعبنا في كل مكان. ان انتصاركم هذا هو تحد لحكومة المجازر وعملائها ودعاة «التقدم». فالى الامام مع مزيد من التقدم.

حنان عبد الرحيم نصيرات ـ الطيبة

الشباب ملعون

الشباب ملعون دائما. والذين يلعنوه هم الاكبر سنا. الذين كانوا، يوما، شبابا ويحرصون ان يظلوا كذلك ايضا. فمنهم من يسعى للاحتفاظ بالاناقة والصحة بممارسة الوسائل الرياضية والطبية. ولكنهم في الوقت نفسه يلعنون الشباب.

كل اب وكل ام يحتفظان بذكريات وحوادث كثيرة عن الابناء غير ان الكثيرين منهم يشتكون من تصرفاتهم ومن نوع ملابسهم. فيقول الاب انه لا يرتاح لشكل ملابس ابنه.. فهي مثلا لا تختلف عن ملابس البنات وهي ذات الوان تلفت النظر وهي من قماش ليس فيه خشونة الرجال.. وينسى هذا الاب ما كان يصنعه في شبابه وشكوى والده منه. وليس صحيحا ان الذين نراه عند جيل اليوم لم يحدث مثله او ما يشابهه في السابق. فمن المؤكد انه حدث باشكال اخرى.

وهناك من بين المسنين من يتمنى ان يعود شابا ليمارس الحياة كما يحياها شباب اليوم. فهم ينظرون الى حركة الشباب وحيويتهم واقبالهم على الحياة بحسرة، لان شبابهم قد ذهب ولن يعود.

ليس معنى هذا ان يترك الشبان على غاربهم ولكن يجب الا ينظر الاب الى ابنه من خلال تفكيره. وهو في سن الاب وان يتخيل نفسه شابا ليحكم عليه.

وبعد لنترك هذه العادة ولنحث ابناءها على العمل لما فيه فائدتنا ومن اجل امور شعبنا.

صائب خالد زعبي ـ الناصرة

● ايها القارىء العزيز صائب. اننا ننشر رسالتك هذه آملين ان تحتفظ بها وتقرأها بعد عشرين ثلاثين سنة حين تصبح ابا.

اقتراحات واستفسارات

١) اقترح على حضرتكم من اجل ازدهار الاتحاد، ان تصدر صحيفتنا يوم السبت بدل يوم الاحد وذلك للاسباب التالية :ـ

أ ـ من اجل ان تحوي اخبار يوم الجمعة التي لا تحويها اية صحيفة اخرى في يوم السبت اي ان تكون سباقة الى نشر اخبار يوم الجمعة وذلك يوم السبت بدل يوم الاحد

ـ جميع العمال لا يعملون يوم السبت مما يزيد من اطلاع القراء عليها لانها الصحيفة في ذلك اليوم كذلك بالنسبة لزيادة المباع.

جـ ـ عمال الاتحاد يستريحون يوم السبت بدل الجمعة كباقي العمال في الدولة. ارجو بحث الموضوع باهتمام ولكم الشكر سلفا

٢) ارسل اليكم استفسارا عن الرهن العقاري (مشكنتا) فوائده ومضاره، ان كان هناك مضار، وهل تنصحون بالتعامل به. ارجو توضيح ذلك.

كميل صباغ ـ البقيعة

● القارىء العزيز كميل. نشكرك على اقتراحك. والصحيح اننا درسنا هذا الاقتراح باهتمام بالغ منذ ان قررنا اصدار «الاتحاد» اليومية. ولم يكن الامر ممكنا لعدة اسباب اهمها :

● هناك صعوبة في توزيع الاتحاد وتوصيلها الى الاماكن البعيدة بالوسائل المتاحة (باصات وسيارات اجرة) في ايام السبت.

● ان عدد «الاحد» يحوي مادة رياضية طازجة (عن اخبار السبت) على صفحتين. وليس بالامكان الاستغناء عنها وحرمان قراء الرياضة (الكثيرين) منها.

● على الرغم من صدور «الاتحاد» يوم الاحد مع باقي الصحف فانها تكون عادة سباقة في نشر العديد من الاخبار عن احداث الجمعة والسبت خصوصا تلك التي تجري في الوسط العربي في اسرائيل وكذلك في مختلف انحاء العالم وبشكل خاص تلك الاخبار التي تكون وسائل الاعلام الاسرائيلية عادة معنية بطمسها او تشويهها.

اما بالنسبة لسؤالك عن الرهن العقاري وقروض السكن (مشكنتا) فجوابنا لك هو على النحو التالي :

اولا ـ ان قضية هذه القروض ليست قضية نصيحة. انما هي قضية حاجة وحق. فاذا كان لديك مال كاف لبناء بيتك بدون القرض فلماذا تأخذه. اما اذا كنت بحاجة للمال فالبطبع عليك ان تمارس حقك وتحصل عليه. فهذا القرض يختلف عن القروض الاخرى (من البنوك او شركات التأمين وغيرها) بانه نسبيا تخضع لفائدة بسيطة ولشروط دفع مريحة وذلك على الرغم من حسف قيمة هذه القروض والاساءة لشروطها باستمرار.

ثانيا ـ ان الرهن العقاري في هذه القروض هو شرط لا غنى عنه. وهو مثل اي رهن آخر ـ اذا لم تلتزم بدفع الاقساط الشهرية للقرض سيكون العقار المرهون مهددا بالمصادرة والبيع. ولذلك فان من لا يستطيع دفع الالتزام الشهري يجب الا يأخذ القرض.

ثالثا ـ على طالب القرض ان ينتبه جيدا لشروطه وان يقرأ كل كلمة يوقع عليها قبل ان يضع توقيعه. فقد اكتشف، مؤخرا، عدة صفقات تزوير في تحصيل قروض السكن قام بها رجال قانون واصحاب شركات وراح ضحيتها مواطنون عاديون. كما يجب قراءة شروط الاتفاقية والقرض نفسه وعلى البنك الذي تحصل على القرض منه ان يخبرك سلفا بقيمة المبلغ الشهري الذي ستسدده.

تعرف على : الشاي والقهوة

اعداد : خليل محمود فيصل نعمة ـ دير الاسد

يعتبر الشاي والقهوة من المشروبات المنبهة، لاحتوائها على مواد ذات اثر منبه. ومن المعروف ان استعمال المنبهات بكثرة يؤدي الى التوتر العصبي بالاضافة الى اضرار اخرى.

فالشاي يحتوي على مادة «التانين» القابضة وهي تغطي جدار الامعاء بطبقة تؤثر على عملية امتصاص المواد المهضومة مثل الفيتامينات بانواعها.

اما القهوة فانها تزيد من افراز حوامض المعدة وتسبب الحموضة وما يترتب عنها من امراض تصيب المعدة .. كما تؤدي الى سرعة دقات القلب لما لها من تأثير منبه.

● نريد منك مواد من انتاجك يا خليل.

●● ردود سريعة

● الى القارئة زينب يوسف الغبارية من ام الفحم.

في رسالتك المؤرخة في ٨٣/٩/٦ تكتبين عن فقرة صغيرة وردت في مقال نشر في الاتحاد تحت عنوان : الباكستان : الجلاد يترنح ايذانا بالسقوط. ويظهر من ردك انك لم تقرأي المقال كاملا فهذه الفقرة وهي : منع القمار ومنع المشروبات الروحية ومنع المرأة.. الخ جاءت لتفسر ان حكام الباكستان ينهجون بعكس هذا التشريع نفسه وانهم لا يشربون من الخمر سوى انواعه الثمينة. ولكن ليس هذا هو هدف المقال يا زينب. فقد جاءت هذه الفقرة التي سبقت الاقتباس المذكور : «وفي ظل حكم هذا الجلاد المعادي لشعبه قتل وسجن وعذب مئات الالاف الناس. وانه يتلقى الاموال من الاجانب لخدمة سياستهم فيعيش في نعيم ورغد بينما يعيش الشعب في فقر مدقع».

نأمل ان يثير اهتمامك وغضبك، هذه الممارسات الوحشية للطاغية الباكستاني. وليس فقط المشروبات الروحية وحرية المرأة.

● الى القارئة العزيزة ميرا انور عوض من الرامة.

وصلتنا رسالتك الانتخابية بعد ظهور النتائج وفوز مرشح الجبهة السيد الياس [illegible]. اننا نهنئك وسكان الرامة بهذا النصر ونرجو ان نلتقي معك في مواد اخرى.

● الى القارىء العزيز لطف جدعون من جديدة.

وصلتنا رسالتك اللطيفة التي تتضمن طرائف وملح عن جحا. ونحن ننتظر ان يصلنا منك مواد من انتاجك الذاتي وسوف نساعدك على ذلك. وها نحن نقتطف نادرة من نوادر جحا التي وردت في رسالتك :

هبت ريح شديدة فاجتمع الناس يدعون الله ويتوبون اليه فصاح فيهم جحا : يا قوم لا تعجلوا بالتوبة فانما هي زوبعة وتسكن.

● الى القارئين العزيزين مريم وبشار من الناصرة. الكاريكاتيران اللذان بعثتما الينا بهما عن الحركة «التقدمية» و «الفن اب» ورعنان كوهن والربع الخالي ليسا ناجحين فنيا. حاولا مرة اخرى.

الجائزتان

بعد ان اجرينا القرعة بين القراء الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزة الاولى عبير زين الدين من حيفا. والجائزة عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من «ستوديو كاسيت الناصرة» لصاحبه سمير ابو العسل مقابل سينما ديانا في الناصرة. كما فاز بالجائزة الثانية ابو سلام من باقة الغربية. وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كفر ياسيف ـ ابوسنان

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء في كفرياسيف وأبو سنان لسماع المحاضرة عن «السياسة الاقتصادية للحكومة وابعادها المأساوية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في دار الصداقة. المحاضر: احمد سعد

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «منس» بال /سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

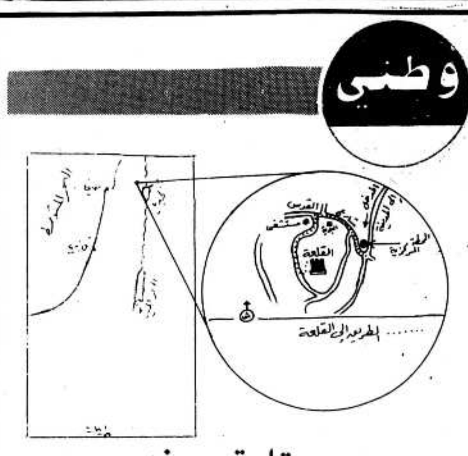
الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢١ تشرين ثاني ١٩٨٣

وطني



قلعة صفد

بقلم: فوزي ناصر

● قلعة تقع فوق قمة ترتفع ٨٣٤ م فوق سطح البحر ومحاطة بالاخاديد العميقة التي تجعل منها موقعاً منيعاً يسيطر على ما حوله وتنكشف منه مناظر بحيرة طبريا وجبال الجليل الاعلى الشرقي والجليل الاسفل.

ما يظهر من بقايا القلعة اليوم بني زمن ظاهر العمر الزيداني الذي حكم الجليل وبنى القلاع من أقصاه الى أقصاه. وكان في أغلب الاحيان يختار مواقع القلاع الصليبية. وأحد هذه المواقع قلعة صفد. وما زال ظاهراً حتى اليوم قسم من البناء الصليبي الذي بني فوق قلعة رومانية قديمة غطى البناء والتراب كل أثر لما بقي منها.

ومن الجدير بالذكر أن القلعة الصليبية في صفد بلغت مساحتها ٤٠ ألف متر مربع لتكون أكبر قلاعهم في الشرق يحيطها جدران بارتفاع اكثر من ٢٠ متراً يحيطها خندق يبلغ عمقه ١٥ م وعرضه ١٢ م. وهي ذات سبعة ابراج بالاضافة الى البرج المركزي الكبير. وضمت القلعة في داخلها اثني عشر طاحونة استغلت لطحن القمح الكثير الذي قدمه فلاحو الجليل لقائد صفد الصليبي. وضمت القلعة ايضا خزانين للماء يبلغ حجم اكبرها ٢٢٠٠م³. ويقول بعض الباحثين أن هذا الخزان استعمل أيضاً لخزن القمح الذي زاد عن الحاجة.

تضررت القلعة كثيراً من الحروب وكذلك من الزلازل وخاصة في القرن التاسع عشر.

ويقوم اليوم فوق قسم من القلعة منتزه بلدي.

قصة انتقام واقعية

زوج بريطاني يقطع عنق منافسه في أثناء النوم

● لندن ـ تنظر احدى محاكم لندن حاليا في قضية بريطاني اقدم على انتقام رهيب من زوجته الهاربة مع صديقها الى الكويت.

فكولن ليتل شايلد تتبع اثر زوجته في الكويت وقطع عنق منافسه في اثناء النوم وحاول شايلد ـ (٤١ عاماً) ان تبدو عملية القتل عملية انتحار من منافسه اذ تركه وهو يمسك السكين بيده.. في محاولة للتموية على السلطات الكويتية للاعتقاد بأن (خبير تصميم الات الزيت» وجاك سميث (٣٢ عاما) قد قتل نفسه بنفسه..

ولكن وبعد دعوته خبيرين بريطانيين في الباثولوجيا للتحقيق في الحادث اتفقا على ان الجرح ناتج عن عملية قتل.

تركت السيدة هيلينا ليتل شايلد (٣٦ عاما) منزل الزوجية في لنجفيلد بتاريخ ٢٠ ابريل ١٩٨٠ بعد صعوبات عائلية. وتحملت كثيرا من المشاق. حتى تتأكد بان زوجها لن يعرف مقر اقامتها الجديد.

وقال المدعي العام السيد روي الوت بأن السيدة ليتل شايلد غيرت اسمها الى سميث قبل مغادرتها بريطانيا. وذهبت مع السيد سميث الى الكويت على انهما زوجين.

وفي الوقت نفسه جن جنون «ليتل شايلد» لاختفاء زوجته. فاستأجر رجل مباحث خاص.. ليدله على مكان اختفائها.. وعندما فشل في محاولته هذه دهم مكتب محاميها حيث وجد عنوانها الجديد.

وبعد ستة أسابيع كان في طريقه بالطائرة الى الكويت.

وقال السيد الوت بأن ليتل شايلد توجه رأسا بعد نزوله من الطائرة الى عش الزوجين.. وصحا الجيران في الصباح على أصوات صراخ هستيرية من هيلينا فيها كان سميث غارقا في دمه في غرفة النوم ووجدت في يده سكين كبيرة وفي حلقه جرح عميق.

وستستمر محاكمة ليتل شايلد الا ان زوجته لن تستدعى للادلاء بشهادة لان القانون لا يجيز للزوجة ان تقدم شهادة فيما يتعلق باي شيء قاله او عمله زوجها.

اما ليتل شايلد فلا يزال عند موقفه ينكر التهمة جملة وتفصيلا.

نبيلة عبيد تنتج للسينما رواية جديدة لعبد القدوس !



● القاهرة ـ رواية جديدة لاحسان عبد القدوس تنتجها نبيلة عبيد وتمثلها طبعاً في فيلم اسمه «حتى لا يطير الدخان». ويشاركها في تمثيله عادل امام ويخرجه أحمد يحيى.

وهذه هي الرواية الثالثة لعبد القدوس التي تنتجها نبيلة عبيد بعد «ولا يزال التحقيق مستمراً» و «أرجوك أعطني هذا الدواء». ومن مشاريعها الجديدة، ايضاً، انتاج قصة أخرى لعبد القدوس هي «أيام في الحلال»!

يحيى العلمي وثلاثة أعمال درامية كبيرة !

● القاهرة ـ يستعد المخرج «السينما ـ تلفزيوني» يحيى العلمي لتصوير ثلاثة مسلسلات درامية كبيرة على التوالي ..

المسلسل الاول هو : «الامير والحب» عن قصة حياة أمير الشعراء احمد شوقي وهو من انتاج مشترك بين التلفزيون المصري وتلفزيون قطر .. ويتولى بطولته محمود ياسين في دور الشاعر احمد شوقي .

المسلسل الثاني هو «فرسان التراب الاسمر» وهو ملحمة عن التاريخ المصري من خلال أسرة مصرية من عهد ما قبل محمد علي وحتى بداية ظهور مصطفى كامل ..

أما العمل الثالث فهو عن المجتمعات الجديدة وقد أخذ عن قصة «ومن الليل شروق» لثروت اباظة وسيتولى بطولته عفاف شعيب وسوسن بدر وعزيزة حلمي وعبد الحفيظ التطاوي وعبد المحسن سليم .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في الذكرى الـ ١٥٠ للكاتب الروسي بورودين

● مشهد من أوبريت «الامير ايغور» تأليف الكسندر بورودين التي تعرض، هذه الايام، على خشبة مسرح البولشوي في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية المئة والخمسين لهذا الكاتب الروسي العظيم (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

سينما جديدة • سينما اشتراكية و..فنانون كبار !

● القاهرة ـ عن «الاهالي» ـ انتهى، أمس الاحد (٢٠ نوفمبر)، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع الذي نظمته الجمعية المصرية للكتاب ونقاد السينما تحت رعاية وزارة الثقافة. ونظمت الجمعية على هامش المهرجان ندوات يومية شارك فيها ضيوف المهرجان وجماهير النقاد.

●● سينما العالم في القاهرة

اشتركت في مهرجان هذا العام حوالي ٣٨ دولة بـ ٧٠ فيلما روائيا وقصيرا من البلدان الاشتراكية وغرب أوروبا وسينما دول العالم الثالث. فضلا عن خمس دول عربية شاركت في مهرجان هذا العام وهي: تونس بفيلم «ظل الارض» للمخرج «الطيب الوحيش». والمغرب بفيلم «أسطورة الليل» للمخرج «مؤمن السميحي».. والعراق بفيلم «المسألة الكبرى» لمحمد شكري جميل والسودان واخيرا سوريا بفيلمين هما «القلعة الخامسة» لـ «بلال الصابوني» و «حادث النصف متر» للمخرج «سمير ذكرى».

وتمثل سينما العالم الثالث افلام من كل من البرازيل وسيرى لانكا وزامبيا ـ بفيلم مشترك مع السويد ـ والهند ـ التي تشارك وحدها بثمانية افلام ـ وتايلاند ومنغوليا.

أما سينما البلدان الاشتراكية فهي تشغل مساحة متسعة من برنامج مهرجان هذا العام وتضم افلاما من ورمانيا وتشيكوسلوفكيا ويوغوسلافيا والمجر وبولندا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي والصين والبانيا وكوبا.

هذا بالاضافة الى افلام من أسبانيا وانجلترا والمانيا الغربية واليونان وسويسرا وايطاليا ـ التي تشارك بفيلم وحيد هذا العام من بطولة «صوفيا لورين» و «مارشيلو ماستروياني» تحت عنوان « عداء الدم» للمخرجة «لينا فيرتمولر» ـ والولايات المتحدة وفرنسا.

وفيما يتصل بليالي السينما المصرية من المنتظر أن يكون المهرجان قد عرض فيلم «التخشيبة» للمخرج «عاطف الطيب» وفيلم «المجهول» اخراج «أشرف فهمي» وفيلم «العودة» لعلي عبد الخالق. كما يشارك التلفزيون العربي بعدد من الافلام التي تعرض لاول مرة. وفي مقدمتها فيلم «أيوب» للمخرج «هاني لاشين» من بطولة «عمر الشريف ومحمود المليجي». كما يتضمن مهرجان هذا العام برنامجا خاصا عن فلسطين يقدم فيه فيلم «لماذا ؟» من انتاج الهلال الاحمر الفلسطيني للمخرجة الالمانية الغربية «مونيكا مولر». ونظرة سريعة الى مقدمات المهرجان السابع والظروف المحيطة به تمكننا من رصد عدد من الظواهر المميزة لمهرجان هذا العام.

●● ظواهر في المهرجان

● اولى الظواهر الايجابية هو ذلك التمثيل المتوازن بين سينما البلدان الاشتراكية والغربية ودول العالم الثالث. وتأتي ايجابيتها من استحالة معرفة المشاهد المصري للسينما الاشتراكية وسينما العالم الثالث على وجه الخصوص، الا في اطار مهرجان كهذا فالمراكز الثقافية لهذه البلدان مغلقة اما غالبية هذه الافلام ـ حتى الغربي منها ـ فيصعب عرضه تجاريا بسبب الظروف الخاصة للسينما المصرية، سواء الرقابية ام الجماهيرية.

● اما ثاني الظواهر الايجابية في مهرجان العام فهو ذلك الاتساع النسبي في تمثيل السينما العربية به وهي سينما يكاد المشاهد المصري ان يجهلها تماما على الرغم من صلتها الوثيقة بواقعة وحميمية موضوعاتها له.

● وتأتي الظاهرة الايجابية الثالثة متمثلة في شغل القضية الفلسطينية لمكان بارز في المهرجان اذ يعرض فيلمي «لماذا ؟» و «حنا. ك». وهذا الاخير للمخرج الفرنسي، اليوناني الاصل «كوستا جافراس» يتوقع الجميع له ان يلفت الانظار بالمهرجان لما اثاره من جدل واسع واختلاف في التقييم الفكري والفني بين اوساط السينمائيين والسياسيين في اوروبا.

● اما الظاهرة الايجابية الرابعة فتتمثل في اتاحة المهرجان الفرصة امام المتفرج المصري للتعرف على تلك الافلام الاجنبية والتي سبق لها وان حازت على جوائز في مهرجانات عالمية سابقة وهي افلام يصعب عرضها تجاريا.

● ولعل نجاح القائمين على تنظيم المهرجان في استقدام واستضافة عدد من المخرجين العالميين للمشاركة فيه يعتبر خامس الظواهر الايجابية.

● ويميز مهرجان هذا العام ايضا اعادته عرض عدد من الافلام الجيدة التي حققت نجاحا في مهرجان الاسكندرية في سبتمبر الماضي. وأهمها الفيلم التونسي «ظل الارض» واليوناني «المصنع» والفيلمان اليوغوسلافيان «مايسترو..مايسترو» و «هل تذكر دوللي بل ؟»

كلمات مضيئة

■ كل السيادة ـ للشعب

■ ان الله الذي منحنا الحياة منحنا في الوقت نفسه، الحرية، أيضاً.

● توماس جفرسن (١٧٤٣ ـ ١٨٢٦) ●

■ حانوت المغني في..حنجرته !

■ نادراً ما يعيش حب المال وحب المعرفة، معاً !

■ الذي يرضى ان يكون نعجة يجب ان لا يستغرب اذا افترسته الذئاب !

■ من يسرق بيضة يسرق ثوراً ايضاً.

■ الحرب تخلق اللصوص والسلام يشنقهم !

● جورج هربرت (١٥٩٣ ـ ١٦٣٢) ●

نداء الى الاخوة

مهما حاولتوا أوصال شعبي تقطعو
وللاحتراب أشبال شعبي تدفعو
لا بُدّ بعد العتم ما يشرق صباح
ويعود التلاحم والاعادي يفقعو
تعود الأخوة ويوقف نزيف الدما
بين الرفاق الضحو كُرمال الحمى
حتى شعبنا يقيم الكيان العتيد
وأعلام نصرو يُغرّ ع خدود السما
فيكو أملنا كبير العقل تحكمو
وتتناقشوا وتتحاورو وتتكلمو
بكفي شعبنا مجازر وقصف وجروح
وبكفي دمار ومخيماتو تهدّمو
باسم الاخوّه ودم كل الاستشهدو
وباسم الثكالى وباسم الله النعبدو
هذي المعارك وقفوا يا اخوتي
ورصوا الصفوف وجُهد الاخوة وحدّو

عيد دعيم ـ عبلين

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١١/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ قارب الحب
● ٨.٤٥ ـ منظر خلاب
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ المسلسل الكوميدي «تكسي»
● ٩.٥٥ ـ هذا هو الوقت
● ١٠.٤٥ ـ غرباء
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٤٥ ـ الاشقياء الصغار
● ٦.٠٥ ـ إنجي
● ٦.٣٠ ـ ريد تيتش
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ١٠.٠٠ ـ حديث الليالي
● ١٠.٥٠ ـ منوعات

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ بنسون
● ٩.١٠ ـ نانسي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ طريق الانقاذ

أبو الشمقمق يقول!!

مسلحة..

● أعجبني ما جاء في تأريخ البلاذري ـ «فتوح البلدان» ـ عن كلمة «مسلحة» التي استعملها العرب في أوائل الفتح الاسلامي. و«المسلحة»، في زمنهم، هي القاعدة العسكرية بما فيها من حصون وخنادق ومخازن أسلحة وبمن فيها من جنود مسلحين أيضا. كل ذلك هو «مسلحة».

فلماذا توقفنا عن استعمالها بدل كلمة «قاعدة عسكرية»؟ فان «القواعد العسكرية»، الحالية، التي يقيمها المعتدون في بلاد غير بلادهم، هي «مسالح» ـ على نهر الاولي، مثلا.

أعتقد ان السبب في ذلك يعود الى ما يمكن ان تحدثه كلمة «مسلحة» من التباس في اعادتها الى أصلها. ففيها أعادها العرب الاوائل الى كلمة «سلاح». «تسلح، يتسلح. فالمكان: مَسْلحة (كقولك: طبخ يطبخ. فالمكان: مطبخ)، فان تجربة القواعد العسكرية في وقتنا، «مسالح» زمانيا، ومنها تلك التي في بيروت وعلى نهر الاولي وهلمجرا، من الممكن ان تعيدنا الى أصل آخر لهذه الكلمة، الى «سلح يسلح».

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				■
٢		■	■					■	
٣				■					■
٤					■	■			■
٥		■			■			■	
٦			■				■		
٧					■				
٨							■		
٩					■	■			

إعداد: حسام عزات حاج ـ عبلين

الكلمات الافقية

١ ـ ذاهب الى العين ـ فاز
٢ ـ عبير
٣ ـ هدم ـ حيوان للتقل
٤ ـ ابن الملك ـ حرف جرّ
٥ ـ نوتة موسيقية ـ متماثلان
٦ ـ يابسة ـ جارية ـ من العائلة
٧ ـ نفير ـ شيخ المسجد (معكوسة)
٨ ـ رتبة عسكرية بحرية ـ بمعنى سقي (معكوسة)
٩ ـ بائع ـ أوعية الزيت

الكلمات العمودية

١ ـ عادة جاهلية حرمّها الاسلام
٢ ـ متماثلان ـ للجواز
٣ ـ زعيم الصيادين ـ بمعنى حسن (معكوسة)
٤ ـ ثلثا دار ـ عملة سعودية + متماثلان
٥ ـ اذهب
٦ ـ غزال ـ ترك الشيء
٧ ـ تلبس عند النوم
٨ ـ قرع الجرس ـ مخلص
٩ ـ الاسم الثاني لرئيس عربي مستسلم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ عبد الحليم
٢ ـ ميرفت أمين
٣ ـ أر +
٤ ـ دو ـ وردي
٥ ـ حت
٦ ـ إياب
٧ ـ دمشق ـ بير
٨ ـ يرقب ـ أبد
٩ ـ دير ياسين

الكلمات العمودية

١ ـ عماد حمدي
٢ ـ بيروت ـ مرد
٣ ـ درّ ـ يشقى
٤ ـ افيون ـ قبر
٥ ـ تل (معكوسة)
٦ ـ جاشد ـ أأ
٧ ـ لم ـ ييبس
٨ ـ ي ي ـ أبدى
٩ ـ من ـ صابر

ملكة جمال بريطانيا ـ ملكة جمال العالم للعام ١٩٨٣

● لندن ـ و.ص.ف ـ تم، مساء يوم الخميس الماضي (١٧ نوفمبر)، انتخاب ساره جان (١٩ عاما) ملكة جمال بريطانيا ملكة لجمال العالم للعام ١٩٨٣ وذلك في «رويال ألبرت هول» في لندن.

وقد احتلت المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي ريسيو فلوريز، ملكة جمال كولومبيا وكاتيا بدروسا، ملكة جمال البرازيل. والاثنتان في الثامنة عشرة من عمرها.



● بريشة: حجازي ـ عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ●